

# المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٧٥ - السنة الثانية - ربيع الأول ١٣٩١ - ٢٧ أبريل ١٩٧١

الشمس - فلسكا



معاً...

حرية

الصحافة

و  
مسئوليتها

مشكلة

الطلبة

غير الكويتيين

نظرة

جديدة

منهج الصغار  
في قبول سر الاشرار  
يحتوي التعاليم والصلوات والانشيد الموضوعية  
للتناول الاول

فان الله  
صلي



لنصرة

طبع برخصة الرؤساء

طبع بمطبعة حداد - بصرة - عشار

.. ويقولون بمدرسة بريئة !؟

مدرسة

## «المنصورة»

### نهاية أسطورة!

التفاصيل الكاملة لقصة مدرسة «المنصورة»  
تنفرد «المجتمع» بنشرها مدعمة بالوثائق

## انخفاض حوادث الخمر

بنسبة ٥١٪

## أسئلة

## تبسيط الفقه

# الآنية

استعماله وذلك كآنية الذهب والفضة والمصنوع بهما (الإناء الذي يعالج كسره بالذهب أو الفضة) أو

بأحدهما ومثله الموه والمطلي والمطعم، فلا يصح له أن يأكل أو يشرب فيها أو يتخذ منها الآلات كالدواة والقلم والقنديل

أباح الله لنا اتخاذ الآواني التي لا تدعو الإنسان إلى الكبر ولا تحيل به إلى العجب كالصنوعة من الخشب والجلود والنحاس والحديد والمعادن المباحة.

وجرم عليه ما يكون ذريعة إلى السرف والخيلاء، وكسر قلوب الفقراء ونهاه عن

والجمرة وميل المكحلة إلا إذا كان استعمال الميل للمداواة فيباح، كما يباح الذهب والفضة للنساء تزينا لزوجهن.

ويصح للإنسان أن يتطهر بماء في آنية محرمة، لأن الوضوء جريان الماء على العضو وليس بمعصية إنما المعصية استعمال الآنية. ويباح له اتخاذ آنية مضية بقليل من الفضة إذا دعت الحاجة إلى ذلك ولا يقصد بها الزينة، فعن أنس: «أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب (الكسر) سلسلة من فضة» - رواه البخاري -

وقد نبه الشرع على عظم الأثم لمن اتخذ شيئاً من هذه الآواني المحرمة.

ففي حديث ابن عمر: «من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه من ذلك فأنما يجرجر في بطنه نار جهنم».

وتتجلى سماحة الإسلام في كل عصر ووقت، فقد أصبح العالم يلتقي بعضه بعضاً عن طريق الاسفار من أجل التجارة والثقافة وتبادل المنافع، وصار من العسير على المسلم أن يقع في داره، أو بلده، فهو يخالف الكفار ويجالسهم في أوطانهم وفي مجتمعاتهم، فهو محتاج إلى آنيتهم في طعامه وشرابه، وهو يشتري أنواعاً مختلفة من سلعتهم وما تنتجه مصانعهم، فأباح للمسلم استعمال آواني الكفار إذا لم تعلم نجاستها، حتى ولو كانوا ممن تحرم ذبائحهم كالجوس، لأنه صلى الله عليه وسلم توطأ من مزارعة مشركة.

كما يجوز له أن يستعمل ملابسهم ولو كانت مما يستر عوراتهم كالسراويل، وجهل حالها، لأن الأصل الطهارة فلا تزول بالشك ويباح استعمال ما صبغوه أو نسجوه.

## «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

الوقت بالزمن الزوالي	المواقيت بالزمن الفروبي					١٩٧١ أبريل	١٣٩١ ربيع أول	الأم الأسبوع
	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق			
عشاء	د	د	د	د	د	د	د	ثلاثاء
مغرب	٤٤	٧	٢١	٦	٢١	٣	٢٧	اربعاء
عصر	٤٥	٢٢	٢١	٤٦	١٠	٣٣	٢٨	خميس
ظهر	٤٦	٢٢	٢١	٤٦	٩	٣٢	٢٩	جمعة
شروق	٤٧	٢٣	٢١	٤٦	٨	٣١	٣٠	سبت
عشاء	٤٨	٢٣	٢٠	٤٥	٧	٣٠	٢٤	أحد
مغرب	٤٩	٢٤	٢٠	٤٥	٦	٢٩	٢٥	اثنين
عصر	٤٩	٢٤	٢٠	٤٥	٥	٢٧	٢٥	

### • ثمن العدد

المملكة العربية السعودية: ريال  
دبي - قطر: ريال  
البحرين: ٧٥ فلسا  
الأردن: ٥٠ فلسا  
سوريا ولبنان: ٥٠ قرشا  
ج.ع.س. والسودان: ٥٠ مليما

### • وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان - الرياض - ص.ب. ١٤٠٥  
دبي: المكتبة الحديثة للتوزيع (محمدا صالح الرويس) ص.ب. ٢١٥١  
قطر: مكتبة الثقافة/الدوحة  
البحرين: مكتبة الآداب ص.ب. ٢٨٧  
الأردن: مكتبة الأقصى/عمان  
السودان: الدار السودانية للنشر  
المغرب: دار الفكر الإسلامي الرباط ٣٣ شارع مولاي يوسف

رئيس التحرير: هشاري محمد البداح

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت. ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥  
الإشراف: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير  
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

## المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهور

# مشكلة الطلبة غير الكويتيين .. نظرة جديدة

## معا .. حرية الصحافة ومسئوليتها

افتتاحية اليوم موضوعان اثنان .. لكل موضوع ضرورته ومناسبته .. الموضوع الاول عن مشكلة الطلبة غير الكويتيين وضرورته انه يتصل بأسر كثيرة وفدت الى هذه البلاد ويهيمها مستقبل ابنائها ومصيرهم اما مناسبته فقرب الاستعداد لقبول التلاميذ في المدارس ..

وتشكيل لجنة من وزارة التربية والتعليم الخاصة ببحث هذه المشكلة .

والموضوع الآخر عن قانون الصحافة المقترح .. وضرورته انه يعطى الصحافة ضمانات اقوى .. اما مناسبته فهي اثارته في هذه الايام ابتغاء ان يصبح قانونا نافذ المفعول .

### ولنجاوز ذلك الى التفصيل :

١ - ان مشكلة الطلبة غير الكويتيين مشكلة حقيقية ينبغي ان تأخذ من الاهتمام والتقدير والبحث الجاد عن حل معقول .. ان تأخذ من كل ذلك ما يتناسب مع حجمها وعمقها وآثارها .

ان اسرا كثيرة اتت الى هذه البلاد لتعمل فيها . واقتضى انتقالها ان تاتي بأولادها معها او تتناسل هنا .

هذا شيء طبيعي .. جد طبيعي . ووجود اسر بأولادها في هذه البلاد اقتضته - اذن - حاجات ملحة ومتبادلة .. حاجة هؤلاء الاخوة الى العمل ..

وحاجة الكويت الى الخبرة والايدي العاملة .. هذه هي القضية البديهية .. والاحتمالات القائمة .. في مواجهة هذه القضية الواقعية - ثلاثة ..

ان تحدث حركة جلاء عامية لغير الكويتيين وهذا ما لا يقدم على التفكير فيه كويتي عاقل .. او يحدث انفصال تام بين الاسرة واولادها . الاب والام يقيمون في الكويت .. والاولاد يدرسون في اوطانهم وهذا حكم غير عادل .. او يحكم على كثير من الاولاد بالجهل والتخلف .. او يفرقهم في مشاكل التعليم

### الخاص ..

ان شكايات الناس كثرت .. وقلتهم على مستقبل اولادهم له ما يبرره . ولو كان حل هذه المشكلة مستحيلا لزم ان تتغير المطالب . ويتغير اتجاه هذه الكلمة .

ان المدارس الحكومية ليست قليلة . ويمكن جدا ان تستقبل اعدادا كبيرة من الطلبة غير الكويتيين ويمكن ان تزداد وان ترتفع - بالتالي - نسبة هؤلاء الطلبة في المدارس الحكومية .

ونحن ننظر الى الموضوع من خلال نظرة اسلامية وعملية انسانية .

● فالنظرة الاسلامية الى مثل هذه الامور تتخطى كل الاعتبارات وتملي اعتبارا واحدا فقط هو : الاهتمام بمستقبل ابناء المسلمين . وان هذه الشبيبة المسلمة - غير الكويتية - تتساوى مع الشبيبة المسلمة الكويتية .. ذلك ان صفات - مصري - فلسطيني - سوري - كويتي ان هي الا صفات مجازية .. اما الصفة الحقيقية الشاملة فتتمثل في الاسلام .. في الاخاء الاسلامي .. والاحساس الحقيقي به .. والنظرة النابعة من معايير وقيمه .. نعني ان الموضوع له طابع عقائدي وديني يلزم ان يوضع في الحساب .

● وهناك النظرة العملية .. او اخضاع المشكلة للمنطق العملي فغير الكويتي يشارك الكويتي في السكن - بمعنى ان لغير الكويتي ان يسكن في الكويت - ويشاركه في امواله - تجارة او مرتبا - ويشاركه الصلوات في المساجد .. والنخ فلم يتاح لغير الكويتي كل هذا ويحرم - فحسب - من المدارس الحكومية

الى جانب هذا المنطق العملي بالنسبة لضرورة الاقتناع فان هناك فائدة عملية يحصل عليها ابناء الكويت من الدراسة المشتركة

- والمكثفة باعداد هائلة من ابناء غير الكويتيين - فعن طريق الانفتاح على الجنسيات الاخرى . وعن طريق التنافس يتزايد الاهتمام في التحصيل والطموح الى التفوق . وكأي من شعب نهض بسرعة وبنى حضارات قوية بسبب احتكاكه بالشعوب الاخرى . والحصول على هذه الفائدة لا يتطلب هجرة ولا سفرا .. يتطلب فحسب الانفتاح التام في المدارس .

ان الاتصال المستنير بالغير يورث الانسان استمساكا بما عنده من خصائص وفضائل . وفي نفس الوقت يورثه قدرة وشجاعة على اخذ ما ينقصه من الغير .

● وهناك النظرة الانسانية .. فهؤلاء الطلبة - غير الكويتيين - هم ناس من الناس . وائناء ناس من الناس واذا كان ثمة ظروف جعلتهم في هذا الوضع فمن الخير والانسانية ان تقدر هذه الظروف تماما ..

والحقيقة ان غير الكويتي - مهما ربح في هذه البلاد ومهما كان دخله كبيرا - فان مجرد احساسه بأن الطريق الى المدارس الحكومية ليس مهيدا امام ابنائه .. مجرد هذا الاحساس مقلق وموجع .

لهذه الاعتبارات كلها نرجو من اللجنة التي شكلت للنظر في طلبات المستجدين من غير ابناء الكويت ان تنظر الى الموضوع نظرة اسلامية وعملية وانسانية .. خاصة وان حل هذه المشكلة ممكن جدا .. وان الحكومة يمكن ان تخطو خطوات كبيرة في هذا الموضوع .

٢ - والموضوع الاخر هو : « قانون الصحافة » المقترح . ان حرية الصحافة ينبغي ان تظهر بضمانات اقوى . ولا يجوز في بلد حر ان يتلف الصحنى عشرين مرة قبل ان يكتب .. او ان يشطب عشرات الكلمات خلال كتابته .. فهذا الوضع يحرم البلد من جهد محترم في الفكر والاري . وعلاج المشكلات .

والضمان القوي للحريات العامة - في جملتها - هو القضاء .. ولا معنى للحرية اذا لم يكن المرجع الاخير في الاختلاف على مداها ونوعها هو القضاء .. ذلك ان الحرية ليست ترفا . وانما هي امر ضروري وحيوي لا تستقيم الحياة الراشدة الا به . وامر بهذه الاهمية ليس - من العدل ابدا ان يوضع في مهب الريح ويخضع لاجراء اداري .. لا قضائي .

ان القضاء هو الذي يكفل حرية الصحافة .. ونتمنى ان نرى قريبا مادة في قانون للصحافة مطبق .. مادة تقول : « لايجوز تعطيل الصحف اداريا وفي حالة اختلاف الصحافة مع السلطة ترفع القضية الى القضاء »

هذا الذي للصحافة ، بيد انه يجب ان نقول الذي عليها : ان الصحافة مسؤولة .. مسؤولة ضمير ومسؤولة عقل وثقافة .. ومسؤولة التزام في التوجيه وعلاج القضايا العامة .

ان الصحفي يمكن ان يخدم البلد باتقان وجدارة .. ويمكن كذلك ان يحطم البلاد . فهل تترك له الحرية حتى وان تخطى مسؤوليته وامانته .. لا



# هذا اليوم

## امتحانات جامعة الكويت

تبدأ الامتحانات في جامعة الكويت اعتباراً من أول مايو القادم حيث سيتقدم للامتحان هذا العام ( ١٩٠٠ ) طالب وطالبة موزعين على جميع الفرق الدراسية للجامعة وستكون امتحانات اليسانس

والبكالوريوس بكلية الآداب والعلوم والتجارة والحقوق يوم اول مايو وتستمر حتى ( ٢٤ ) مايو القادم .. اما بالنسبة للفرق الدراسية الثالثة فتبدأ في ( ١٠ ) مايو في دراسات الآداب والعلوم والتجارة والحقوق ، اما الدراسات في الفرق الدراسية الاولى والثانية فستبدأ في ٩ مايو المقبل ، وتعد الامتحانات بمبنى الجامعة بالخالدية ومبنى كلية البنات بكيفان ومبنى كليتي التجارة والحقوق بالخالدية .. وقد اعدت اللجان المختصة بالاشراف على هذه الامتحانات وسرها .

## المرزوق: لا مساومة ولا تراجع عن قرار إغلاق مدرسة المنصورة كرامة الإسلام فوق كل اعتبار



هذه المدرسة وقال : لقد سبق لوزارة التربية ان حذرت هذه المدرسة عدة مرات الا ان اللامسئولية والاستهتار كانا دائما الشعار الذي اتخذته ادارة هذه المدرسة فكان لا بد من هذا الاجراء الصارم . وحذر اصحاب العلاقة من القيام بأية محاولات خلفية في اي وسط من الاوساط لانها لن تجدي نفعا . وأكد ان كرامة الاسلام فوق كل اعتبار .

رفض السيد جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة . رفض بحزم - اي مساومة تهدف الى تراجع الوزارة عن قرارها الخاص باغلاق مدرسة « المنصورة » التبشيرية .. وقال : في تصريح له للزميلة « السياسية » لا تساهل أبدا في تطبيق هذا القرار لان القانون يجب ان يطبق . وأكد السيد الوزير اغلاق

## سيد الغلاوي

## الطلبة غير الكويتيين

بدأت لجنة خاصة شكلت مؤخرا برئاسة وزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق بعقد سلسلة من الاجتماعات بهدف تنسيق موضوع الطلبة المستجدين من غير ابناء الكويت وعلم ان اللجنة تضم وكيل وزارة التربية السيد يعقوب غنيم والوكلاء المساعدين ومدراء التعليم في مختلف المراحل . وسبق للجنة باجراء عملية تقييم دقيقة لمسألة تحديد نسبة ونوعية الطلبات التي ستقبلها هذا العام . ويتوقع ان تفرغ اللجنة من مهمتها في غضون شهر واحد على ابعد تقدير .



صرح السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط بان زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت مرتبط الى حد كبير بما حققته الحكومة ونفنته شركات النفط من ارتفاع في اسعار النفط . وفلك ان البلد المصدرة للمنتوجات الصناعية والاستهلاكية تحاول تعويض جانب من التزاماتها الجديدة بعد زيادة اسعار النفط . ولن يحد من زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت الا منافسة الشركات المصدرة في الشرق والغرب اذ ان الكويت سوق مفتوح لجميع المنتجات العالمية وبهم المستوردين فيها الحصول على اقل الاسعار .

ومن ثم يجب ان يتضمن قانون الصحافة المقترح نصوصا تحمي حرية المجتمع من الانحراف الصحفي .. ولهذا الانحراف مظاهر .. منها الترويج لافكار واتجاهات عرفت بمقتها للحرية .. ومنها استغلال المنبر الصحفي لقتل مؤسسة او فرد .. ورفع مؤسسة اخرى او فرد اخر .. ومنها الدعوة الى الانهيار الخلفي والتحلل الاجتماعي .. وهكذا .. وكل صحفي مسئول يفرح بكفالة القضاء لحرية الصحافة .. يفرح في نفس الوقت بان يتحمل كل تلك المسؤوليات ما دام لا يريد لهذا الوطن الا الخير والاصالة والتقدم .

# سقوط آخر مبرر لدعاة الخمر!

## انخفاض حوادث السكر بنسبة ٥١٪ ماذا يعني افتراض: أن يبيح مجلس الأمة الخمر؟

من تقدم الدراسات الاجتماعية التي تؤكد - بالارقام - هول الجرائم الاجتماعية الناجمة عن شرب الخمر . ومن هنا فإن الطمع في اقدام مجلس الامة على اباحة الخمر اساءة بالغة اليه ولذا ينفي ان يحبط - في حزم - كل هذه المحاولات .

### سقوط آخر مبرر !!

هذا .. ولقد تذرع دعاة الخمر من اباحتها بمبررات شتى وكانوا كلما قدموا مبررا انهار بمجرد مناقشته . واخر مبرر سلبي رفعوه هو ان القانون او القرارات لا يمكن ان تؤدي الى نتائج سلبية في تحريم الخمر ، وان عسدد السكارى سيزداد بسبب قانون المنع .

فهل هذا صحيح ؟  
ان الارقام اسقطت آخر مبرر معهم اذ اثبتت انخفاض حوادث السكر بنسبة ٥١٪ تقريبا . فقد كانت نسبة حوادث السكر عام ١٩٦٤ - عام منع شرب الخمر - ٩٤٣ حادثة . ثم انخفضت عام ١٩٦٩ الى ٤١٢ حادثة

وهذه هي ارقام ادارة الاحصاء المركزية :

الفترة	حوادث السكر
١٩٦٤	٩٤٣
١٩٦٥	٦٢٨
١٩٦٦	٤٥٥
١٩٦٧	٣٧٦
١٩٦٨	٤٢٢
١٩٦٩	٤١٢

الامة الاسبق قرارا بمنع الخمر .. وجاء المجلس السابق فحافظ على القرار . واحترام ارادة الامة .. ومشت الامة خطوات الى الامام جعلتها اكثر وعيا باضرار الخمر وبوائقها لكن محاولات دعاة الخمر تقول : يجب ان يرجع هذا المجلس الفقهي .. الى ما قبل عام ١٩٦٤ . ويتخذ قرارا باباحة الخمر في الكويت!

نعم : انهم يقولون : يجب ان يفهم المجلس عينيه فلا يستفيد من التقدم الصحي الذي اثبت ويثبت - باطراد - ان الخمر انتحار بالتقسيت وانها تعاسة بدنية ونفسية للانسان . ويفهم عينيه فلا يستفيد

يقول : الخمر حلال . . وليعب الناس منها دون حرج .  
٢ - ويصف هؤلاء مجلس الامة - بناء على افتراضهم السابق - بأنه كان لا يعبر عن ارادة الامة وهو يخضع لتشريع الله . ويمنع شرب الخمر في البلاد . ذلك انهم يعتبرون امزجتهم الخاصة من اباحة شرب الخمر هو التعبير عن ارادة الامة . .  
اما ان يعبر المجلس عن ارادة المؤمنين . الركع السجود فذلك امر يتنافى - في نظرهم - مع رسالته .

٣ - ويصف هؤلاء مجلس الامة - اوبهذا تنطق محاولاتهم العملية - بأنه يمشي القهقري ويتراجع مسافات زمنية كبيرة الى الخلف ! فلقد اتخذ مجلس

في العدد الماضي تناولت « المجتمع » موضوع الخمر مجددا ، تعليقا على المحاولات الجديدة الرامية الى اباحتها في البلاد .

وتردد ان المحاولات لم تقتصر على الجانب الاعلامي . . ولا الجانب الايحاء ، بل تعدت ذلك الى العمل في المجال التشريعي . . والسياسي ، يعني ان اتصالات تجري مع بعض أعضاء مجلس الامة - كما تقول الاخبار - ابتغاء اثارة الموضوع اياه في المجلس . .

وهذه تحركات لا يدفمها - بالتاكيد - الى هذا العمل . . الا بالمجاهرة بالتمرد على الله والا ارادة الشر بهذا الوطن وأهليه .

وهي تحركات لا ينبغي ان ينظر اليها فقط على انها تريد اباحة الخمر فقط - وهذه وحدها كبيرة تمحق الايمان - وانما ينظر اليها ايضا من خلال موقف اصحابها الذين يصفون مجلس الامة ذاته - بمحاولاتهم العملية - بثلاث صفات خطيرة  
١ - فدعاة الخمر يعتبرون مجلس الامة مناوئا للتشريع الاسلامي . . وعلى اساس هذا الافتراض رتبوا افتراضا اخر هو : الطمع من ان يقدم مجلس الامة - بصفته هذه - على وضع تشريع مضاد لقول الله تبارك وتعالى : « انها الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .  
نعم ! يطمع هؤلاء من ان يقدم مجلس الامة على وضع تشريع

## بالمصادر!



أكد السيد فلاح الحجرف عضو مجلس الامة انه سيقف ضد كل من يطالب بإلغاء المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات وهي المادة التي تحرم التجار في الخمره وتحرم تعاطيها .

**قريبا : ! المجلد الثاني**  
من السنة الأولى لمجلة المجتمع ينظم الأعداد من ٢٨ - ٥٠ ويضم على فهرس عام للسنة الأولى للموضوعات والكتابات

وكيل وزارة الأوقاف:

## من رسالتنا مكافحة الصهيونية ومواجهة التبشيرية والاستشراق



### في معركة الأفكار

والتبشيرية الاموال الطائلة والجهود الكبيرة لمنافسة النشاط الاسلامي ومكافحته .. وتشويهه ، والاساءة لقضاياها ، وان الكويت بايمانها العميق وتمسكها بالاسلام لتري القيام بهذا الواجب الكبير خدمة توجبها المصلحة العليا للامة العربية .. وخدمة لمعاني الخير والحق . ووضح ان انواع النشاط الذي تقوم به الوزارة ينطلق في مجالين اثنين : مجال الدعم المادي الذي يتم عن طريق مجلس الوزراء مباشرة .. ومجال الدعم الثقافي الذي يتم بواسطة اجهزة الوزارة المختصة .. وتقوم الوزارة بنشر الثقافة الاسلامية المتنوعة والجيدة لتجلية مفاهيم الاسلام ورد الاكاذيب والاباطيل والمفتريات التي يروجها أعداء الاسلام من المستشرقين

في اجابة له على سؤال من الزميله « السياسة » عن نشاط وزارته اجاب السيد عبد الرحمن المحجم وكيل وزارة الاوقاف فقال : ان من رسالتنا نشر الدعوة الاسلامية ومكافحة الصهيونية في دول آسيا وافريقيا وغيرها من شعوب العالم وركز السيد المحجم على الوسائل الايجابية في هذا الصراع المتقد فقال : ان نشر الاسلام في افريقيا هو السلاح الفعال لمكافحة النشاط الصهيوني المتزايد والذي يهدف الى استمالة الشعوب الافريقية الى صفها وكسبها ضد القضية العربية . وتوقف وكيل وزارة الاوقاف طويلا عند الحديث عن ثقل الامكانات التي يرصدها الخصوم لتطويق الاسلام في القارة الناشئة .. قال : وتبذل المؤسسات الصهيونية

### مهرجانات رياضية محتلطة

اقامت معاهد التربية الخاصة مهرجانا رياضيا اشترك فيه الطلاب والطالبات من الجنسين وذلك امام جمهور كبير من المدعوين من الرجال والنساء ايضا وقامت الطالبات بعروض رياضية وحركات ترفيهية بملابس لا يليق ظهورها امام الرجال اذ تكشف عن مفاتن الجسد وتصفه .

والمجتمع ترى من حق الله عليها ان تشير الى ما في هذا الامر من خروج على العادات والتقاليد الاسلامية التي يتمسك بها المجتمع الكويتي .

وانه ليجدر بنا ان نبتعد عن كل ما يثير الفتن ويمرض شبابنا للضباع ، واولى بمن يقومون بتنظيم مثل هذه المهرجانات ان يجعلوا للشباب مهرجانا خاصا للمتفرجين من الرجال . ولاقتيات مهرجانا خاصا للمتفرجات من النساء وبذلك يحقق ما نريد من رياضة ونتجنب ما يمكن ان يحدث من هتنة .

### قرار بإعادة تنظيم إدارة الإسكان

تقرر اعادة تخطيط ادارة الاسكان وتنظيمها وتنسيقها لانجاز معاملات المواطنين والقضاء على الروتين ويأتي هذا القرار في نطاق الاجتماعات التي عقدت لهذا الغرض لتنظيم هذه الادارات وخاصة ادارة الاسكان التي لها اهمية كبيرة مباشرة بالمواطنين . فهي تقوم بتوزيع بيوت ذوي الدخل واجرء البحوث اللازمة مع بلدية الكويت لتخصيص القسائم السكنية لن ثمنت بيوتهم .

### تطعيم التلاميذ

يقوم قسم الصحة المدرسية التابع لوزارة الصحة العامة بتطعيم تلامذة وموظفي المدارس في كل المراحل في مدارسهم بجرعة منشطة من لقاح الكوليرا ابتداء من تاريخ ١٩٧١/٤/٢٤ .

### الخطأ في اذاعة القرآن مسؤلية جسيمة

وعشرين آية من وسط السورة من قوله تعالى : « فوريك لنحضرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا » الى قوله تعالى : « ان كل من في السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا » . كما اتبع التسجيل نفسه ناقصا من الرياض .

لذلك تهيب المجتمع بالمسؤولين في اذاعة الكويت ان يوقفوا اذاعة هذا التسجيل ويعملوا على اصلاحه ان استطاعوا والا اوقفوه نهائيا وجبذا لو اثنارت الاذاعة الى هذا الخطا معتذرة الى المستمعين فتكون قد ابرأت نفسها الى الله .

اعتاد الناس على اعتبار ما يسمعون من تسجيلات القرآن الكريم من الاذاعات العربية ومن المقرنين العرب مطابقا تماما لترتيب الآيات في المصحف لذلك فان أي خلل يحدث في ترتيب الآيات يعتبر خطأ كبيرا لا بد من ايقافه وتصحيحه ثم الاعتذار عنه .

نقول ذلك لانه تكرر من اذاعة الكويت ان اذاعت تسجيلا لسورة مريم بتلاوة الشيخ محمد نور كان آخر اذاعة لها يوم الخميس الموافق ١٥/٤/١٩٧١ م وفي هذا التسجيل سقط ما يقرب من خمس

## انقطاع التيار الكهربائي في مؤتمر صحفي للصراعواوي

عقد السيد عبد العزيز الصراعواوي وزير البريد والهاتف ووزير الكهرباء والماء بالنيابة مؤتمرا صحافيا لاطلاع الرأي العام ورجال الصحافة على اسباب انقطاع التيار الكهربائي من مناطق مختلفة في الكويت وقد شمل ذلك الانقطاع مناطق السالمية وحولي والفحيحيل والجهداء . . . وقد لخص بيان وزارة الكهرباء والماء اسباب انقطاع التيار عن هذه المناطق في أن الوزارة تقوم حاليا بإجراء بعض الفحوصات التشغيلية العملية على الوحدة الاولى الجديدة من محطة الشعيبة الجنوبية ، وقد بدأت الوزارة هذه الفحوصات قبل بضعة ايام ، وان ما حدث يتلخص في أنه قد حصل خلل في جهاز الرقابة على هذه الوحدة الجديدة وهو المسمى بجهاز منظم الفولطية او منظم الضغط الكهربائي الاوتوماتيكي



وادي حدوث هذا الخلل في ذلك الجهاز الحساس الذي لا زال تحت التجربة الى زيادة مفاجئة كبيرة في الضغط الكهربائي هناك مما ادى الى توقف الوحدة الجديدة المشار اليها عن العمل . . .

## في مجلس الأمة

### شركة البترول الوطنية وأوضاع العمال

أجاب السيد وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي على أسئلة أحد النواب المتعلقة بأوضاع شركة البترول الوطنية بأسهاب موضحا مشاكل بيع البترول لشركة البترول الوطنية وما يتسبب عنه من خسارة واسباب ذلك كما أشار الى أسماء الموظفين الذين يعملون في وظائف قيادية في الشركة ومرتباتهم وأجاب السيد الوزير عن مسألة أرباح وخسائر الشركة ، والتي ستثار أثناء جلسة الجمعية العمومية لشركة البترول الوطنية التي ستعقد في أوائل الشهر القادم ( مايو ) وقد وزعت هذه الاجابة على النواب .

وجاء في رد السيد الوزير ان مناقشة معلومات تتعلق بالشركة في جو مفتوح الخاصة والعامه هو امر يهدد اوضاعها ومركزها في الخارج قبل الداخل وقال وزير المالية في رده ان تعريض سمعة الشركة لاي مساس باظهار خسائرها يجعلها تفقد طبيعة الاستقرار ، وخاصة موظفيها ، مما يؤدي الى خسارتها العديد من خيرة هؤلاء الموظفين ، كما ان كشف مرتباتهم فيه كثير من المحاذير .

● وافق مجلس الأمة من حيث المبدأ على مشروع القانون المقدم من الحكومة بربط موازنة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للسنة المالية ١٩٧٢/٧١ م

كما ناقش المجلس مسألة تسليم اعمال نقل البضائع في الجمارك والميناء الى المقاولين وقد ارجى امر التصويت على عدم اعطاء المقاولين اعمال الجمارك الى جلسة الثلاثاء ( اليوم ) .

## أميين عام الجماعة الإسلامية في الهند تحدثت في جمعية الإصلاح

القي فضيلة الشيخ محمد يوسف ( الامين العام للجماعة الاسلامية في الهند ) كلمة موضوعها : -  
( الجماعة الاسلامية في الهند ودعوتها ) مساء أمس الاثنين ١ ربيع الاول ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٤/٢٦ م بعد صلاة المغرب مباشرة في مقر جمعية الإصلاح الاجتماعي .

انحراف الاحداث  
تقرر اجراء بحث اجتماعي عن ظاهرة انحراف الاحداث في الكويت باشراف مجلس التخطيط ، وسيعقد في هذا الخصوص صباح يوم الاثنين ١٠/٥/٧١ اجتماع يحضره ممثلون عن وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والتربية ومستشار الامم المتحدة

## سيارة الاثارة الحربي

كان يسير بسرعة مذهلة . . . ولكنه لا يقود سيارة مطافيه ولا سيارة اسعاف . . . يقود سيارة عادية ككل الناس .  
وفجأة صُفط على منبه سيارته وأخذ يضغط حتى تحول المنبه الى صفارة انذار عالية الطنين أزعجت الشارع كله دون مبرر هذا تصرف لا يدل على رقي ابدا لان الازعاج تصرف بدائي والصخب علامة على انفعال غريزي لم يهذب بعد .  
ولكن لم يترك هواة الانذارات الحربية على هواهم ؟ .  
اننا نقترح علاجا مناسباً لا يؤدي أكثر من واحد . . . هذا العلاج هو : وضع من يفعل ذلك في غرفة انفرادية وكاتمة للصوت . . . ثم يسلط عليه نفس الازعاج دون انقطاع حتى يعلن توبته .

## احتفال المعهد الديني

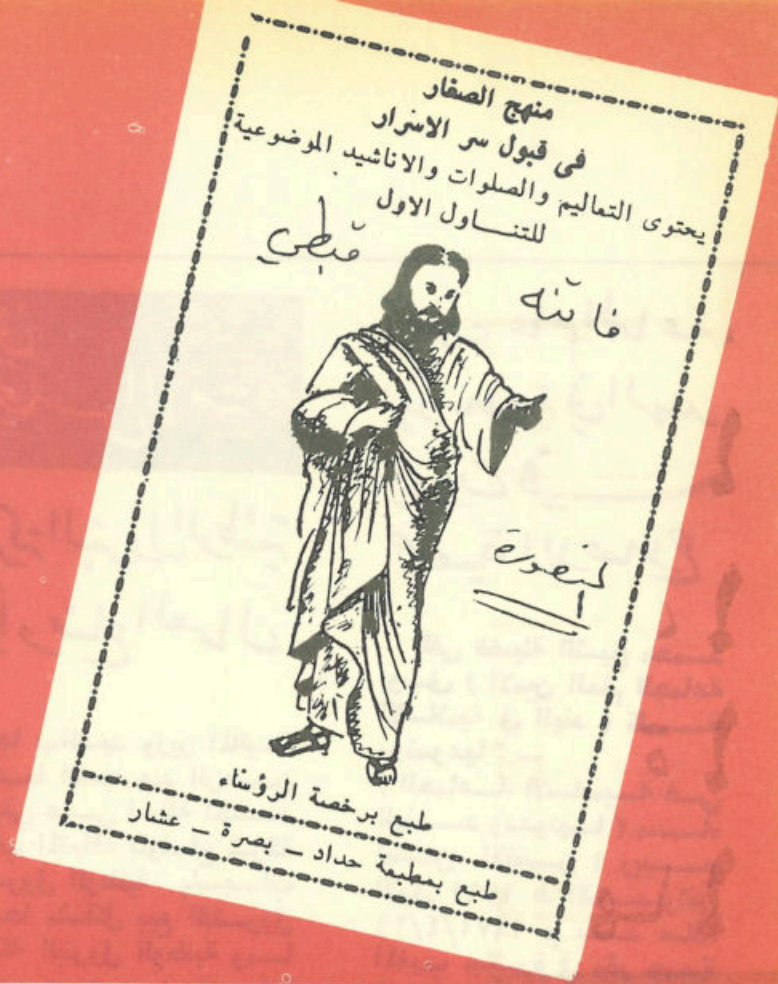
في العدد السابق من المجتمع سقط سهوا من الخبر المنشور حول احتفال المعهد الديني بعض الحروف والاسماء مما أدى الى عدم وضوحه وفيما يلي تصحيح للخبر :  
برعاية السيد جاسم المرزوق وزير التربية بالوكالة والشيخ عبدالله الجابر والسيد يوسف هاشم الرفاعي أقام المعهد الديني حفلته السنوية يوم الاثنين ١٢ - ٤ - ١٩٧١ م وقد قام خلاله طلاب المعهد ببعض الاستعراضات الرياضية والفاعليات التي أعجبت الحاضرين .

## مذكرة تفسيرية لغلاء الاسعار

خرج من السوق غاضبا وقال وهو يودع نفوده التي فادها في السوق :  
ما هذا الغلاء العجيب في الاسعار ؟  
فاجابه اخ له عائس نفس التجربة منذ دقائق : انسي استطيع ان افسر لك هذا الغلاء وارده الى اصوله : ان غلاء الاسعار يا صديقي سببه وباء خطير ما حل بحي الاجعله متمطشا ابدا للمزيد مما يجب وينتهي .  
ما هذا الوباء ؟  
اجاب : اسمه السعار وما علاقه السعر بالاسعار اجاب : مشتق منه . . .



مؤذج  
من منجزات  
مدرسة  
المنصورة



# الاستطوره!!! أو

**حرفتها: التبشير بالنصرانية!!**  
**هوايتها: ارتكاب المخالفات!!**

وبما أن المسؤولين عن الجيل تقول: لا مساومة أبداً على هذه الودائع الغالية - التلاميذ - بين يدي وزارة التربية فإنه من المحتم تمسك وزارة التربية في النهاية بموقفها الذي يدعمها فيه كل مسلم .. وكل مواطن مخلص في هذه البلاد .. وهذا التمسك وحده هو الموقف المنطقي والمملي السليم . وهناك أمر آخر هو: ان بعض الناس يزعم ان مدرسة المنصورة الاجنبية لم تقم بمخالفات ما .. فلماذا اغلقت اذن ؟ في ثنايا التحقيق رد حاسم - بالوثائق - على هذا الزعم . « المجتمع »

وابطال اجراء لوزارة التربية والتعليم سيدخل غداً لابطال اجراءات وزارة المالية او وزارة الداخلية - مثلاً - ومن هنا فان السابقة - لو صح وقوعها - تنذر باخطار جسيمة في المستقبل . هذه واحدة .. والثانية: ان هذا الضغط يستهدف حماية انحراف المدارس الاجنبية في المستقبل فاذا نجحت الضغوط في فتح مدرسة « المنصورة » تكون قد شجعت المدارس الاجنبية كلها على ان تفعل ما تريد وتتخطى التزامات وزارة التربية والتعليم .. ودون مراعاة لضوابط .. ودون حساب لعقاب .

## تقديم

في العدد الماضي اعلنت « المجتمع » عن تحقيق تقوم به عن مدرسة « المنصورة » التبشيرية .. هي المدرسة التي اغلقتها وزارة التربية والتعليم بسبب انحرافها . وتقدم « المجتمع » اليوم التحقيق الذي وعدت به قراءها .. ولكن قبل ان نخلي بينكم وبين التحقيق ينبغي التركيز على بعض الحقائق .

وصاية اجنبية على الكويت .. ويعني تهديداً مباشراً لسيادة الكويت واستقلالها .. ويعني مضاعفات اخطر تجعل الكويت مقيدا باغلال غليظة وغريبة . فالذي يتدخل لنسخ قرار ..

لقد ذاع ان جهات دبلوماسية تدخلت في الموضوع لرفع امر الاغلاق عن هذه المدرسة .. ومجرد حدوث هذا التدخل يعطي المسألة بعداً آخر .. ذلك ان التدخل اخطر من امر الاغلاق ذاته فهو يعني اقامة

تزويز في شهادات التلاميذ

استغلالا لبتشع للمدرسات

قبول التلاميذ بدوت شهادات انتقال

تعيين مدرسات بدون موهلات معتمدة

تحدي الوزارة في قراراتها ونشراتها

# مدرسة المنصورة

## التبشيرية؟!؟

اغلاق مدرسة المنصورة كثير  
من الصحف .

### القضاء العادل

وذهبت الى وزارة التربية  
استاذن على مسئول كبير  
لاجه يعتذر لكثيرين ممن  
طلبوا موعدا معه لانه عرف  
مقصدهم ممن ادعوا انهم اولياء  
امور طلبية وطالبات  
دبلوماسيون !! واستقبل  
الصحافة بابتسامة قائلا:

ان الوزارة لم تتخذ هذا  
القرار الا وهي في منصة قضاء  
عادل يحقق ، ويستشهد ،

مستأثرة بالحديث عن القرار  
الحازم الحكيم الذي اتخذه  
وزارة التربية تجاه الذين  
يستبيحون حرمان القانون ،  
ويتجاوزون حدود السماح  
والحلم .. فيتجراون على  
ممثلي الوزارة الذين توجهوا  
الى مدرسة المنصورة يحملون  
النصح والتوجيه بضرورة  
التزام اللوائح والقوانين ..  
وذلك بالفاظ جارحة تجاوزت  
الادب والتجريح الى التهديد  
السافر

( اننا سنسحق كل من  
يقف في طريقنا )

- ان الهمس اصبح صوتا  
عاليا بعد ان نشرت خبر

والمدربين والطلاب والمكاتب  
... الخ

### اغلاق مدرسة المنصورة التبشيرية

● وقد اتصل مندوبنا  
الخاص بمسئول كبير بالوزارة  
حيث كتب يقول :

وساطات مرفوضة !!  
وسيادة حتمية لقانون  
الكويت على أرضها !!

● لم تكن الديوانيات  
وحدها والمجالس الخاصة

### كيف أغلقت مدرسة المنصورة؟؟

● نشرنا في عدد المجلة رقم  
٥٥ الصادر في ١٣ ابريل  
الجاري تحقيقا عن التعليم  
الخاص وكيف ان وزارة  
التربية فتحت اعينها على  
المدارس الاهلية .. وانها في  
طريق جاد لتطبيق قرارات  
الوزارة ونشرتها في كل ما  
يتعلق بالمدارس من ناحية  
الابنية وشروطها ، والرعاية  
الصحية وتوفيرها ، والالتزام  
بمناهج الوزارة في تدريسها ،  
والخضوع لكل ما تنص عليه  
تعليماتها من ناحية النظر



يسوع • يا مريم القديسة والدة الله صلى لاجلنا  
نحن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين •

### قانون الايمان

نؤمن بالاوه واحد الاب الضابط الكل • وخالق  
السماء والارض • وكل ما يرى ، وما لا يرى ،  
وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد •  
المولود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور  
من نور ، اله حق من اله حق ، مولود غير مخلوق  
مساو للاب في الجوهر ، الذي على يده صار كل  
شيء ، الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل  
خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح  
القدس ، ومن مريم العذراء ، وصار انسانا ،  
وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطى ، تالم  
ومات ، ودفن وقام ، في اليوم الثالث كما في  
الكتب ، وصعد الى السماء ، وجلس عن يمين  
الله الاب ، وايضا سيأتي بمجده العظيم ليدين  
الاحياء والاموات ، الذي ليس للملكه انقضاء ،  
ونؤمن بالروح القدس ، الرب المحيي المنبثق  
من الاب والابن ، ومع الاب والابن يسجد له

ويناقش ، ويستدعي جميع  
الاطراف • ويسهر الليالي  
يقلب الأدلة والادانات مع  
القوانين ولفت النظر  
والانذارات • الخ •

### الجلسة الاخيرة !

ففي الجلسة الاخيرة  
استدعت الوزارة ناظرة  
مدرسة المنصورة وصاحب  
المدرسة الحاج منصور موسى  
الزيدي كطرف مدعى عليه • •  
واستدعت من جانب الادعاء  
السيد مراقب التعليم الخاص  
والسيد المفتش الاداري  
بالمراقبة • •

### الحاج منصور المزيدي يسحب كفالتة !

وتمت تلاوة تقرير المخالفات  
والمراحل التي واجهت بها  
الوزارة ناظرة المدرسة • •  
فما كان من الحاج منصور الا ان  
شعر باستفلال المدرسة  
لكفالتة في أعمال التبشير  
والمخالفات • • مما ادرك معه  
مسئوليته امام الله والايصال  
المقبلة • • وقال اني لست  
صاحب المدرسة وانما انا  
كفيلها واسحب كفالتة !!

( تحية للحاج منصور  
ولعل ما فعله يكون  
درسا وقدوة صالحة  
لكفلاء فجر الصباح  
والمدرسة الامريكية  
وغيرهما )

### التزوير وعدم الامانة

### حيثيات قرار الاغلاق

### • تزوير في كشوف الدرجات !!

بلفت اخطاء المدرسة في  
كشوف درجات الفترة الاولى  
لهذا العام مائة خطأ غير  
الكشط والمحو والاطفاء الفنية

وقالت انها سافرت الى العراق  
واخذت ملفها معها • • مخالفة  
بذلك نشرة الوزارة ١٨٧ - ٧٠  
المؤرخة ٧٠/٢/١٠ والتي جاء  
فيها :

ان كان الطالب منقولا من  
مدارس خارج الكويت ، يجب  
على المدرسة عدم تسجيله  
الا بعد التأكد من مراجعته  
لوزارة التربية لاجراء  
الفحوصات اللازمة عليه ،  
وتصديقه على اخر شهادة  
حصل عليها • •

وقبلت المدرسة ايضا طلابا  
من داخل الكويت دون اكرتات  
بتعليمات الوزارة التي تقضي  
بعدم تسجيله الا بعد ان يمر  
ملفه على الوزارة • •  
- وقد ذهب والد التلميذة

( سنيه هايك ) الى شئون  
الطبة يستفسر عن مصير ابنته  
واخير المسؤولين انها ما زالت  
بالكويت •

### • تجاهل مقصود أو تحد !!

اولا : رفضت استعمال  
سجلات الدرجات الجديدة  
والتي طلبت الوزارة  
استعمالها •

ثانيا : قامت المدرسة بتعيين  
مدرسة لا تنطبق عليها الشروط  
القانونية متجاهلة بذلك القرار  
التنفيذي رقم (١) المؤرخ  
١٩٦٩/٦/٣٠ مادة ١٤ الذي  
يقضي بان يكون المدرس او  
المدرسة :

١ - حاصل على مؤهل  
مناسب للمرحلة التي يدرسها  
٢ - ان يتصف بالاخلاق  
الفاضلة والسيرة الحميدة  
والسلوك الحسن •

٣ - ان تكون لديه خبرة في  
مجال التدريس لا تقل عن  
سنتين •

٤ - ان توافق الوزارة على  
تعيينه قبل استلامه العمل •

ثالثا : اقامت المدرسة  
القسم المتوسط في مبنى  
واحد مع الروضة والابتدائي  
مخالفة بذلك المادة ١٥ ب من  
القرار التنفيذي الصادر في  
١٩٦٩/٦/٣٠ والذي ينص على  
انه :

يتعين على هذه المدارس ألا  
تضم أكثر من مرحلتين من  
المراحل الدراسية •

## يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعدا يمانكم كافرين

شهادات معتمدة وقيدتهم  
بصفوف أعلى من صفوفهم  
المستحقة • • • وذلك مثل  
الطالبة ( سنيه هايك ) التي  
قيدتها في الصف الاول المتوسط  
بدون شهادة علمية معتمدة  
من الوزارة • ولما احضرت  
الطالبة شهادتها من خارج  
البلاد اعتمدها الوزاره لتكون  
في الصف الرابع الابتدائي • •

وم نخرت المدرسه بسرار  
اسوزاره واعتماد اسهاده  
وابنهها في الصف الاول  
المتوسط ورجعتها في الصف  
الحادي ٧٠/٧٠ الى الصف  
الثاني • • • ولما استتعت  
الوزارة امرها عند تدقيق  
ملفات الطالبات اخذت ناظره  
المدرسة ملف الطالبة أثناء  
التدقيق من المشرف الاداري  
واخرجت الطالبة من المدرسه

وذلك ما اوضحه كتاب الوزارة  
رقم ٤٨٦٥٧ في ٧١/٤/٣ •

### • تزوير في الشهادات لارضاء اولياء الامور !!

دابت المدرسة على التزوير  
في شهادات الدرجات التي  
تعطيها لبعض طلابها فتكتب  
فيها درجات اعلى من  
الدرجات التي تكتبها في  
الكشوف المرسله للوزارة وذلك  
ارضاء لاولياء امور الطلاب  
مثل الطالبة ( مها داود حجير )  
والتي نقلت لبيت المقدس •

### • تزوير بقيد طلاب في غير صفوفهم !!

وقامت المدرسة بقبول  
طلاب من خارج البلاد بدون

# الحاج منصور المزيري يسحب كفالة عن المدرسة

## ● مخالفة واستغلال !!

سوفت ناظرة المدرسة في تقديم جدول الدروس الاسبوعي حيث لم تقدمه الا في نهاية الفترة الاولى حيث اكتشف عدم تقديمها بنشرة الوزارة ١٠٦٥٠ المؤرخة ١٨/١٠/٦٩ بشأن نصاب المدرسات من الحصص في الاسبوع الذي يقضي بالا يزيد نصاب المدرسة عن ٣٠ ثلاثين حصة في الاسبوع واعطت المدرسات ما بين ٣١ ، ٣٥ حصة اسبوعيا واستمرت في مخالفتها حيث لا يزال النصاب من ٣٢ الى ٣٣ حصة .. وتجاهلت كتاب الوزارة اليها رقم ٤٨٦٥٤ المؤرخ ٣/٤/٧١ بشأن اعادة توزيع الحصص ولم ترد مع انه قد حدد لها اسبوع للرد .

## ● اهمال التعليم .. !!

١ - المختبر الخاص بالقسم المتوسط غير موجود وادواته قيد الخزائن وفي غرفة صغيرة بالقسم الابتدائي وتستعمل الغرفة في اغراض اخرى .. بينما المادة ٧ فقرة ب تنص على ضرورة وجود مختبر يباشر فيه التلاميذ تجاربهم العلمية مع استاذ المادة .

٢ - لا يوجد بالمدرسة بقسميها الابتدائي والمتوسط مرسوم يتعلم فيه التلاميذ دروس الرسم .. بل ترسم طالبات المتوسط في غرفة التدبير المنزلي والابتدائي في الفصول .

٣ - ومكتبة المدرسة مهملة والقصص فيها قليلة .

٤ - ولا تهتم المدرسة بالوسائل التعليمية والمعلقات المصورة التي تعتبر من اهم ما يساعد التلميذات على تفهم المعلومات .

- والمادة ٧ فقرة ب تقول : يجب ان يشمل المبني غرفا للنشاط المدرسي وغرفة للمكتبة ومرسما وان تتوفر فيها جميع الوسائل التعليمية المطلوبة لكل مرحلة .  
٥ - والحظيرة الخاصة بالتعليم الابتدائي والتي تعتبر وسيلة حية للصفار موجودة في القسم المتوسط .

## ● كتب التبشير في أيدي التلميذات !!

ورغم ان الوزارة ألزمت المدارس الخاصة بمناهج التعليم الوزارية ولا يجوز لها استعمال كتب اخرى الا بموافقة الوزارة كما جاء في المادة ١٦ من القرار الوزاري ٤٦٦٠١ الا ان التفتيش وجد بعض كتب بايدي بعض الطلاب لم تقرها الوزارة وسحبها من العام الماضي وتم احضارها للوزارة في ١١/١١/١٩٧٠ وهي كتب تبشيرية .

## ● من أو تفضل !! في غير معله !!

وحيثما ذهب التفتيش للمدرسة يفت نظر الناظرة قالت : الا يكفي اني عملت مصلى بالمدرسة .. !!

## ● لمعلوماتك الخاصة

ولمعلوماتك الخاصة أيها القارئ :

أولا : انه يشترط ان يكون صاحب المدرسة ومؤسسها كويتي الجنسية ومقيما في الكويت لا كفيلا فقط وان يكون حائزا على قسط من التعليم يتناسب مع مرحلة التعليم التي يرغب في فتح المدرسة أو العهد من أجلها .  
المادة ٤ من القرار الوزاري :

- ومدرسة المنصورة لم يكن صاحبها كويتي الجنسية بل كفيلا فقط وانما هي تتبع راهبات الحكمة الكلدان التي مقرها العراق !!

ثانيا : ان طاقمها مجموعة من الراهبات لا توجد لديهن المؤهلات اللازمة ولا الكفاءة العلمية !!

ثالثا : انهن حريصات على التواجد والعمل بزيهن التقليدي الذي يثير الانطباع والتساؤل في نفس الصفار !!

## منهج الصفار

### في قبول سر الاسرار

يحتوي التعاليم والصلوات والانشيد الموضوعية للتناول الاول



لهم الكمية : كلودا طرادات  
المدرسة : المنصورة الخاصة  
الصف : الرابع ب  
المادة : دغتم دين

طبع برخصة الرؤساء

طبع بمطبعة حداد - بصرة - عشرة

يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون .. .

فهل تخرس الالسنه المبطله وهل يرعوى الامثال والانساد لمدرسة المنصورة ؟!

وهل يمكن ان يقرأ هؤلاء هذه الصفحات المصورة بالزكوجراف لكتب المسيحية التي تقوم المدرسة بتوزيعها على التلميذات واختلاس اوقات تدريسها من الدوام المدرسي ؟!

وهل قرأوا اسماء الطالبات على هذه الكتب ؟!

وهل لاحظوا عناوينها « منهج الصفار في قبول الاسرار »

وهل قرأوا فقرة واحدة عن الكتاب صفحة ه وفيها ( يا مريم القديسة والدة الله صلي لاجلنا نحن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين ) ؟!

رابعا : ان مهمة الراهبات على المستوى العالمي والتاريخي مهمة تبشيرية معروفة لا يجهلها انسان على ظهر المعمورة !!

خامسا : ان دولة الكويت من كون دول الجزيرة العربية هي التي استطاع متسللو التبشير ان يتسللوا اليها بالوسائل الخادعة !!

سادسا : ان بعض هذه المدارس تجمع من طلابها الاعانات لترسل الى « روما »

● وانتهت الحثييات ليصدر القاضي وزير العدل والتربية بالنيابة قراره العادل بفلق مدرسة المنصورة تنفيذا

لقانون سيادة الكويت على اراضيها ..

# وراء الجدران ..؟

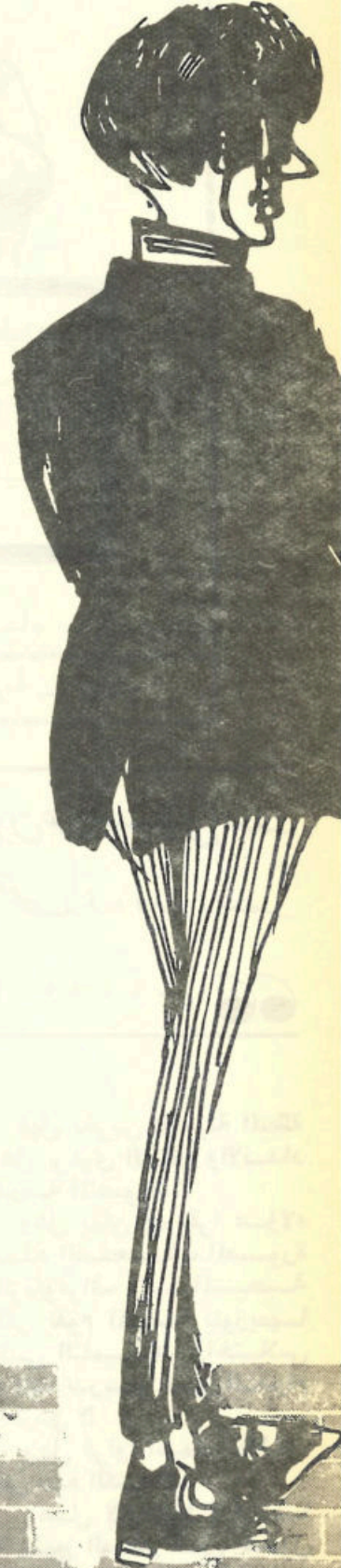
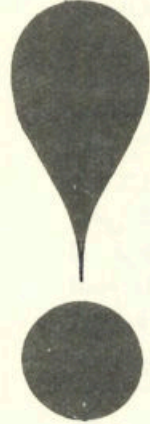
بقلم هشام الحسيان

## الكويت يريد ..

## هيل البناء

لا...

## هيل الخفافس



هذه التصرفات وكأننا نتصور في قرارة أنفسنا أنهم ما استهزءوا الا غيظا وحقدا على ما نحن فيه من راحة ونعيم !! ونزداد تخلفا باندفاعنا وراء هذا الاسلوب وهم يتقدمون ويتقدمون ويمثلون الاماكن الاستراتيجية في كل شيء .. في العلوم .. في الآداب .. في الدين .. أنهم لا يجيدون قيد أنملة عن مبادئهم الدينية ويتمسكون بكل حرف جاء فيه .. ونراهم مخلصين اوفياء لمبادئهم .. ونحن لا نتورع عن التجريح بالكثير من علماء الدين وحتى ان البعض يتخذ منهم سخرية ومجالا للتعليق الذي لا منطوق ولا عقل فيه .. وعلاوة على ذلك نقول لو سئلتنا : أننا مسلمون !!! مسلمون بماذا .. بشهادة الميلاد التي ورثناها عن اباؤنا .. مسلمون بعادتنا وتقاليدينا التي انحرفنا عنها الى أبعد الحدود .. مسلمون بقيمتنا واخلاقنا التي لا نجد لها أثرا في نفوسنا والتي أصبحت في هذه الايام أثرا بعد حين .. أن واقعنا الذي نعيش فيه .. واستهزاءنا بكل القيم جعل منا هياكل عظيمة .. أجسادنا خاوية من الروح البشرية .. وادمقنا مجوفة لا عقل فيها .. فكيف بنا نهتدي الى الطريق السوي .. اذا كنا لا نعترف في حياتنا بمثل هذه المساءة والقيم .. التي صارت في نظرنا خرافة .. بل اسطورة تنقلها الاجيال والعصور تماما كقصص الف ليلة وليلة وكليمة ودمنة الى ما هنالك من تلك الحكايات الخيالية ..

### ما وراء الجدران !!

ولكي نلمس عن كثب ما نتحدث عنه .. وما يدور حولنا من أشياء من هذا القبيل ادعوكم الى زيارتين وكتبيهما اختراق لجدران مدارس البنين

القاتل .. ويستهوينا الظلام الدامس الذي لا يكشف شيئا من حقيقتنا ويطمس معالم حضارتنا وتاريخنا العظيم .. وكل ما يشغلنا في الحياة هو التفكير الذاتي باهوائنا وورغباتنا ليس الا .. والتعلق دائما وابدا بالقشور التي تزعمها الشعوب المتقدمة عن ظهورها .. ونبني لها مكانا فسيحا في نفوسنا .. وننزلها المنزلة العليا في حياتنا .. دون ان ندرك او نفكر بان هذه الاشياء في نظر تلك الشعوب هي في الواقع آتفه من التافهة ومع هذا فنحن نتشبت بها بقوة خارقة رغم استهزاء تلك الشعوب ببناء على قيامنا بمثل

العالم دائما وابدا في سباق مع الحياة .. الكل يلهث وراء العلم من أجل الحياة .. وراء التقدم من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء دون تفرقة بين هذا وذاك .. كلهم يحاولون جاهدين التشتت بالركب السائر بسرعة قد لا يتصورها العقل .. حتى لا يفوتهم الركب وبالتالي يجدون أنفسهم متخلفين مراحل عديدة عن غيرهم من البشر .. كل الشعوب .. شعوب العالم اجمع تتطلع الى مستقبلها .. ومستقبل شعبها وامتها من اوسع الآمال .. ونحن دائما وبلا لاسف نتراجع .. نتقهقر الى الوراء في كل لحظة .. بل في كل دقيقة .. يشدنا الجهل

ثم مدارس البنات كي نتعرف من خلال هاتين الزيارتين على حياة الجيل الصاعد الذي ستبنى على سواعده نهضة البلاد ونسلط الضوء على مدى ما وصلوا اليه هؤلاء من ضالة في التفكير .. وقصر في النظر لامور الحياة ..

## الكويت .. لا يبني بهؤلاء

امنعوا النظر معي في الزيارة الاولى لمدارس البنين .. دققوا نظراتكم .. ماذا ترون من الصور والاشكال .. ان الانسان ليخجل فعلا من نفسه وهو يتطلع الى مثل هؤلاء الذين لا يبدو عليهم شكل من اشكال الشباب وهيبتهم ..

الشعور المتدلية الحريية .. والوجه الناعم الذي يتحسسه صاحبه كل لحظة من اعلى الرأس الى اسفل الرقبة حتى يتأكد من ان وجهه ناعم الملمس والقميص الزاهي الالوان بقماشه الحريري (( وزرايره )) الذهبية .. والسلسلة الذهبية المتدلية من الرقبة .. ( والنطلون ) الضيق الذي يفصل أجزاء جسد هذا الشاب الذي يسمى بالجنس الخشن ورجل الفد .. أين الخشونة والجد يا سادة !! والقرآن الكريم يقول : (( او من ينشؤ في الحلية فهو في الخصام غير مبين )) زد على ذلك الميوعة التي يسير بها ويتحدث بها الى درجة تثير في النفس الاشمزاز والسخرية ومع هذا كله لا

أسرة التدريس تحرك ساكنا ولا اولياء الامور يلقون ابناءهم من امثال هؤلاء دروسا لا ينسونها مدى حياتهم .. بل انهم يشجعونهم على ذلك عملا بمبدأ الحرية والتقدم .. اية حرية هذه .. وأي تقدم هذا الذي لا حياء ولا خجل فيه .. بل انهم يتمادون أكثر في تصرفاتهم التي لا حدود لها .. وسوف تنعكس تصرفات امثال هؤلاء السيئة على مجتمعهم الذي كان آمنا .. ولا يعرف لمثل هذه الاشياء طريقا سوف يصبح هؤلاء ( المتخفسين ) عالة على مجتمعهم النامي الذي يريد من يأخذ بيده نحو الامام ليساير ركب الدول الاخرى .. ولكن من يأخذ بيده ؟ هل هم هؤلاء الذين سيقودونه نحو مستقبل أفضل .. ويصلون به الى اعلى المستويات .. كلا .. ثم كلا .. انهم يتالمون ولا يطيقون وخز الدبوس الصغير .. فكيف بهم يتحملون المشاق والمتاعب من اجل نهضتهم وحضارتهم ولو اردنا اللوم .. فالمسئولية تقع أولا واخرا على اولياء الامور ، ومن ثم الدولة والتي تتمثل بوزارة التربية صاحبة الشأن في ميدان التربية والتعليم ..

## معارض أزياء .. أم مدارس ؟

وتعالوا بنا الى الجانب الاخر .. الذي هو أدهى وأمر .. تعالوا بنا نخترق جدار احدي مدارس البنات كي نرى العجب العجاب .. نرى أمهات المستقبل .. فتيات في عمر الورود وقد حولتهن الحرية التي لا حدود لها الى اشكال هي اشبه الى مهرجي السيرك منها الى طالبات في الثانوية والجامعة .. التسريحة التي على رأسها بر من سننها بكثير بل انها تقلد فيها ممثلات السينما في

تصفيقها وشكلها .. والفستان الذي ترتديه انه بعيد كل البعد عن الزي المدرسي وان كان قماشه موحدا بين الطالبات ولكنه في نفس الوقت قد فضل بشكل يلفت النظر لما هو عليه من قصر فادح وضيق يجعل الانظار موجهة الى من ترتديه ثم استعمال بعض المساحيق حتى تصفي على الشكل رونقا كما هي تصور وتمخطر على ميوعة وكأنها في قاعة لعرض الأزياء لا في مدرسة تتلقى فيها العلم وتشبع بروح التربية الحقة .. والحجل متروك لهن على الفارب .. ولا تجرؤ مدرسة من المدرسات على التحدث مع واحدة منهن أو تنبهها الى مثل هذه التصرفات فهي تخشى ان تجرحها بلسانها الطويل الذي لا هوادة فيه ولا رحمة وكان الطالبة هي المدرسة والمدرسة هي الطالبة !؟ هذا هو الحال الذي يحدث بين أروقة دور التعليم وعلى مرأى ومسمع من كل الناس ، ودور العلم لها في نفوس الاخرين من الاجلال والاحترام الشيء الكثير .. فكيف بهؤلاء الشباب .. والفتيات اذا خرجوا الى الشارع .. ماذا سيفعلون ..؟ اعتقد انهم وبلا جدال اوشك انهم سيطلقون لانفسهم العنان لاشباع المزيد من اهوائهم ورغباتهم وتحدي كل شيء يمت الى قواعد واصول الاخلاق بصلة .. ومن الطبيعي انهم لن يعبروا كلام الاخرين أي اهتمام .. وسوف يوغلون في التمادي بلا مبالاة .. وستكون نكسة كبرى ذات يوم في مجال العلم والتعليم .. اذا لم نتدارك الموقف ونضع حلا جذريا لازمة الاخلاق التي يمر بها مجتمعنا ولكن من يلبي النداء .. قبل ان ينهار صرح من صروح مجتمعنا النامي ويضيع مستقبل أجيالنا القادمة الى الابد ؟



# الإستعداد لأسبوع المرور



عن المرور مثل السائق المصاب ،  
وأهمية اتباع قواعد المرور ..

## الشركات

وقد طلبت وزارة الداخلية  
من الشركات التعاون معها  
بالمصقات والكتيبات التي  
تساهم في توعية العاملين بها  
والمواطنين عموماً بأداب المرور  
وقواعده وأخطار المخالفات وقد  
قدمت شركة نفط الكويت  
كتيبات في هذا الموضوع .

## جوائز للسائق المثالي

وقد طلب من جميع الشركات  
والهيئات المساهمة بجوائز  
رمزية للسائق المثالي .. وهو  
الذي لم يرتكب مخالفات او  
حوادث .

## المصقات والمقابلات

وستقوم الوزارة بتوزيع  
المصقات على الجمعيات  
التعاونية والمكاتب العامة  
وعرض اللوحات في الميادين  
حيث تم اعداد نماذج لست  
لوحات وطبع كتيبات لتوزيعها  
بالمجان على المواطنين .

● وستجري الوزارة مقابلات  
مع نوعيات مختلفة مع ضابط  
.. شرطي .. سائق ..  
مواطن لمعرفة آرائهم وما لديهم  
من أسباب للحوادث وامكان  
تلافيها .

والى الاسبوع القادم بانذ  
الله حيث نتابع اسبوع المرور  
العالمي .

نظام المرور مع تقديم جوائز  
للاوائل .

## وزارة الاعلام

وقامت وزارة الداخلية  
بالاتصال بوزارة الاعلام لتساهم  
بدورها في اسبوع المرور وذلك  
بجميع اجهزتها من اذاعة  
وتلفزيون .. مراعاة ذلك في  
جميع برامجها حيث سيذاع  
شريط لمدة ثلاث ساعات

بالاذاعة عن المرور تتخلله  
أغاني مروريه مثل :  
يا سائق السيارة  
قانون المرور  
سوق على مهلك  
دراجة حلوة

خلق البرامج الخاصة  
اليومية مثل همسة على طريق  
الصباح الذي يقدم في السابعة  
من صباح كل يوم بالبرنامج  
العام .. وبرنامج نصف ساعة  
يوميًا في الاسبوع مع التطعيم  
لجميع البرامج .. وسيقوم  
التلفزيون بدوره أيضا بزيادة  
على ما يقدمه من برنامج  
( « العين الساهرة » )

## تسجيل الحوادث

وسيتم تسجيل عدد الحوادث  
في اسبوع المرور يوميا مقارنة  
بمثيلتها في الاعوام الماضية .

## الصحافة

وستقوم الوزارة بتزويد  
الصحف بموضوعات مختلفة

الداخلية بالاتصال بوزارة  
التربية .

● ليقوم مدرسو الرسم باعداد  
اللوحات الخاصة مستعينين بما  
تقدمه لهم وزارة الداخلية ..  
وبث الفكرة في اذهان التلاميذ  
وجعل دروسهم في هذه الفترة  
تدور حول نظام المرور .

● وتكون موضوعات الانشاء  
العربية عن المرور وآدابه  
وأخطار المخالفة لنظامه .  
● واستغلال برنامج مع  
الابناء في توجيه الاسئلة حول

● وزارة الداخلية في حركة  
نشطة كلها اعداد لاسبوع  
المرور العالمي الذي يبدأ في ٤  
مايو القادم .

● واطمئنانها الى النجاح الذي  
حققه اعلامها في السنوات  
السابقة منذ عام ١٩٦٢ حتى  
الآن حيث انخفضت نسبة  
الحوادث فمثلا الوفيات من  
١٨٢ العام الماضي الى ١٤٤  
حالة في العام الحالي .. جعلها  
تبذل الجهود المضاعفة لتحقيق  
سلامة أكبر .

● وفي سبيل ذلك قامت وزارة



# أين تقضي أمسياتك؟

## جدول دروس الوعظ بالمساجد (ربيع الأول ١٣٩١)

المحاضر	الثلاثاء ٢ والأربعاء ٣	البت ٦ والأحد ٧ والثنين ٨
الشيخ حسن مناع	مسجد البحر	مسجد الشامية ( السوق )
الشيخ حسن طنون	وو سعد أخو ناهض	وو الشويخ ( ب )
الشيخ حسن ايوب	وو صالح فضالة	وو عثمان بن مظعون
الشيخ عبد المنعم ثعلب	وو الفليج	وو صلاح الدين
الشيخ احمد جلبابة	وو الرومي	وو سعد بن أبي وقاص
الشيخ عبد الحي مختار	وو ناهض	وو الرأس
الشيخ احمد عبد الشافي	وو ابن خميس	وو الصليخات ( ق )
الشيخ محمود وهبه	وو الفارس	وو احمد الصقر
الشيخ عبد المعطي بيومي	وو السرحان	وو النقرة ( ذوي الدخل )
الشيخ أحمد مطاوع	وو القطامي	وو الحريري
الشيخ عبد الله الحامدي	وو الحداد	وو الامام الازاعي
الشيخ أحمد الحنجور	وو المديرس	وو الطخيم
الشيخ نبيه محروس	وو العبد الرزاق	وو الرميثية ( السوق )

## من فضائل عمر - !

عمر بن الخطاب الذي اذا سلك طريقا فر من وجهه الشيطان .  
●● عن عبدالله بن عمر قال : اشترت ابلا وسقتها الى الحمى لترعى فيه فلما سمعت قنمت بها الى السوق لايبها فدخل عمر السوق فرأى ابلا سمانا فقال لمن هذه ؟ فقيل لعبدالله بن عمر فجعل عمر يقول : يا عبدالله .. بخ بخ . اين ابن امير المؤمنين ؟ فجنته اسمى ، فقلت مالك يا امير المؤمنين فقال ما هذه الابيل ؟ قلت ابل انضاء ( هزيلة ) اشتريتها وبشت بها الى الحمى ابتغي ما ينتهي المسلمون فقال ارعو ابل ابن امير المؤمنين يا عبدالله بن عمر هذا رأس مالك واجعل الربح في بيت مال المسلمين .  
●● وعنه ايضا بينما عمر يمضي في سكة من سكك المدينة اذا هو بصبيبة تطيش هزالا تقوم مرة وتقع اخرى قال عمر : يا حويتها ، يا

بؤسها ، من يعرف هذه منكم ؟ قال عبدالله بن عمر اما تعرفها يا امير المؤمنين قال لا قال هذه احدى بناتك قال واي بناتي هذه ؟ قال هذه فلانة بنت عبدالله بن عمر قال ويحك ما مصيرها الى ما ارى ؟ قال منكم ما عندك قال ومني ما عندي منكم ان تطلب لبناتك ما يطلب القوم لبناتهم انك والله مالك عندي غير سهمك في المسلمين او سمك او اعجزك هذا كتاب الله بيني وبينك .

●● وعنه ايضا : كان عمر يدفع الى امراته طيبا من طيب المسلمين فتبيعه امراته فباعته مرة فجعلت تقوم وتزيد وتنقص وتكره باسنانها فعلق باصبعها شيء منه فتسح باصبعها على خمارها فدخل عمر فقال ما هذه الريح فأخبرته بالذي كان قال طيب المسلمين تأخذينه انت فتطيبين به فانتزع الخمار من رأسها وأخذ جزءا من ماء

فجعل يصب الماء على الخمار ثم يذكه في التراب ثم يشمه . ففعل ذلك ما شاء الله حتى ذهب ريحه فجعلت بعد ذلك اذا علق باصبعها شيء مسحت بها التراب . ا.هـ . وقدم عليه مسك وعنبر من البحرين فقال والله لو ددت ان أخذ امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى افرقه بين المسلمين فقالت امراته عاتكة انا جيدة الوزن فاهم اذن لك فقال لا . قالت ولم قال أخشى ان تأخذيه هكذا فتجعله هكذا وادخل اصبعه في صديقه وتمسح به عنقك فاصيب فضلا عن المسلمين .

●● قال علي بن ابي طالب : رايت عمر على قتب يعدو فقلت يا امير المؤمنين .. أين تذهب ؟ فقال بصر ند ( هرب ) من ابل الصدقة اطلبه . فقلت لقد اتعبت من بصدك فقال فوالذي يمث محمدا صلى الله عليه وسلم بالنوبة ، لو ان عنقا ( عنزا ) ذهبت بشاطئ الفرات لاخذ بها عمر يوم القيامة .

رحمة الله عليك ما اعدك يا خليفة المسلمين ( يا امير المؤمنين ) .

جدول بالمحاضرات في المساجد ما بين صلاة المغرب والعشاء مساء يوم الخميس ٤ من ربيع اول ١٣٩١ هـ الموافق ٢٩ - ٤ - ١٩٧١ م

- الشيخ محمود وهبة - مسجد عبد الله العثمان - النقرة .
- الشيخ احمد عبد الشافي - مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان .
- الشيخ حسن طنون - مسجد علي الشعلان - المعاصمة
- الشيخ حسن ايوب - مسجد فهد السالم - السالمية

جدول خطبة الجمعة القادمة ٥ ربيع اول ١٣٩١ هـ الموافق ٢٩ - ٤ - ١٩٧١ م

- الشيخ حسن مناع - مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون - مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن ايوب - مسجد الدسمة - السوق
- الشيخ عبد المنعم ثعلب - مسجد القملاص
- الشيخ احمد جلبابة - مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الحي مختار - مسجد الخالدية - السوق
- الشيخ محمد الحشاش - مسجد عبد الله الخلق
- الشيخ احمد عبد الشافي - مسجد السامر - القبلي
- الشيخ عبد المعطي بيومي - مسجد الشويخ - ب
- الشيخ احمد مطاوع - مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ عبد الله الحامدي - مسجد العبيدية السوق
- الشيخ احمد الحنجور - مسجد عبد الله البحر
- الشيخ نبيه محروس - مسجد عبد الرحمن بن عوف

❖ إذا كان الإسلام قد اعترف للقيادة بحق التوجيه والتنظيم والرعاية ،  
فقد اعترف للجماعة بحق اختيار قيادتها ومراقبة أعمالها ، كما اعترف  
للفرد بحق الشورى والنقد البناء للقيادة والجماعة ، حتى لا تحرم المصلحة  
العامة من جهود الأفراد وتقاون الجماعة وحكمة وحزم القيادة  
وصدق الله العظيم « وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله »



# العمل

## الجماعي

### بقلم الأستاذ نبيه عبد ربه

مدفقا معه ويسير في اتجاهه ،  
ولكنه سيجد من المجتمع كل  
مقاومة وتصدد إذا حاول ان  
يخالفه او ان يعترض مسيرته .  
والانسان اناني بالطبع ،  
ينزع الى الفردية ويجب  
مصلحته الذاتية ، ويعتد بكيانه  
وشخصيته ويرى ان دوره في  
الجماعة يؤثر فيها اكثر مما  
تؤثر فيه وان تنصاع له اكثر  
من انصياعه لها ، فهي بدونها لا  
شيء وبه كل شيء .  
وحتى لا تتضارب هذه  
المتناقضات في نفس الانسان ،  
وحتى لا تنعكس اثار هذا  
الصراع على الجماعة ، فتشقى  
ويشقى معها الفرد ، لا بد ان  
يوجد نظام يوفق بين الرغبات  
المتصارعة والميول المتعارضة  
وينمي الجهود المتصالحة  
ويهيئ العيش للفرد والجماعة  
في سلام ووثام ، فكانت النظم

الا اذا اتزنت فيها المتناقضات .  
فالانسان اجتماعي بالطبع  
ينفر من الوحدة وينبذ الانعزال  
فهو يخضع في سلوكه وتصرفاته  
لتأثير خارجي ينبع من شعوره  
بانه عضو في جماعة ، حتى  
اصبح هذا الشعور ضرورة من  
ضرورات حياته ، فهو يميل الى  
العيش مع الاخرين ويحرص  
على التعاون معهم لانه يشعر  
بانه ضعيف تجاه تقلبات الحياة  
ومشاكلها ، فهو لهذا بحاجة  
الى معين يعينه على نوائب  
الدهر وصديق يصحبه في  
متهاتات هذه الحياة الموحشة .  
ولا يشعر الانسان بضغط  
المجتمع وسلطانه عليه ما دام

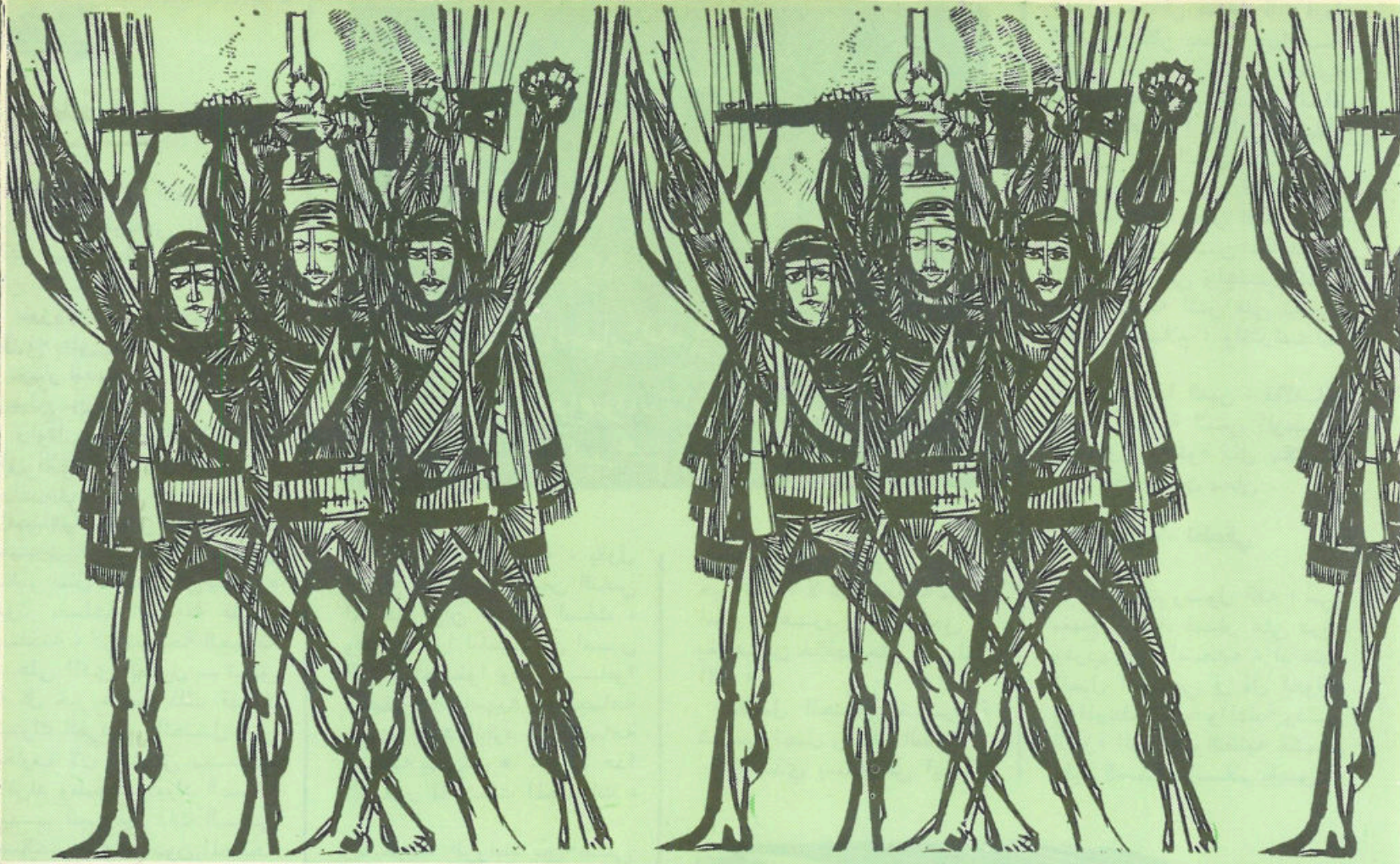
( الفردية ) وينطلق منها  
( والمعسكر الشيوعي ) الذي  
يؤمن ( بالجماعية ) وينطلق منها  
واعتقد ان هذا شيء بديهي في  
عالم يتكون من افراد ، اذ ان  
ما في نفوس هؤلاء سينعكس  
حتما على العالم الذي يعيشون  
فيه .

#### حكمة !!

ولعل سبب هذه الازدواجية  
ان الحياة لا تستقيم الا بها  
ولا تصلح بدونها تماما كالكهرباء  
لا تكون لها اية فاعلية الا اذا  
وجد فيها السالب والموجب ،  
وكذا حياة الانسان لا تستقيم

يعيش الانسان في هذه  
الحياة في صراع مع العواطف  
والشهوات المتناقضة والتي  
تتكون منها شخصيته ، اذ تجد  
فيه الخير والشر ، والكرم  
والبخل ، والخوف ، والرجاء ،  
تجد فيه الاستعداد للالتواء  
والاستواء ، كما تجد فيه  
الصلاح والطلاح .

هذه الازدواجية في شخصية  
الانسان فطرية وليس عارضة  
او مصطنعة ، فهي ظاهرة  
واضحة في شخصية الانسان  
كفرد ، وضوحها في هذا العالم  
كوحدة متكاملة ، فالعالم اليوم  
ينقسم الى معسكرين ( المعسكر  
الراسمالي ) الذي يؤكد على



❖ اعترف الإسلام للفرد بكيانه واستقلاله ، إلا أن مع ذلك عامله كعضو في جماعة ليسعد بسعادتها

وليشقى ليشقاً لها ...

## ضرورة لازمة ..

اسعاد الانسان فالاسلام يؤكد على الفردية حيث لا يصلح غيرها، كما يؤكد على الجماعية في المجالات التي لا ينفع سواها ويوجه كل منهما الى العمل في المجالات التي تلائمها وتكون كل منها اكثر فاعلية واوفر انتاجا ، فهو يعترف بحرية الفرد على ان لا تطفئ على مصلحة الجماعة ويسمح له باستعمال طاقاته ومواهبه ما لم تتعارض مع مصالح الجماعة واتجاهاتها ، فان حصل هذا التعارض رجح الاسلام مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد ، واخذ بوجهه نظر الجماعة

الازدواجية في نفس الانسان ، ولكنه مع ذلك وضع لها من الانظمة ما يوفق بين متطلباتها المتناقضة ، وما يحول هذه الطاقات المتناقضة الى اتجاه واحد يعود على الانسان بالسعادة والخير العميم ، وصدق الله العظيم « ونفس وما سواها فالهيمها فجورها وتقواها - قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » .

اعترف الاسلام للفرد بكيانه واستقلاله ، الا أنه مع ذلك عامله كعضو في جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقائها ، وسبب ذلك ان بعض الاعمال في الحياة لا يصلح لها الا العمل الفردي ، كما ان البعض الاخر لا يصلح له الا العمل الجماعي، ومن هنا سارت الفردية والجماعية في حياة الانسان في خطين متوازيين تتعاونان على

الحزب ، ورفضها الاعتراف بحق الانسان وكيانه واستعمالها اقصى واخس الاجراءات لكي تذيب شخصية الفرد في الجماعة وتجعله عضوا مهمل لا قيمه له ولا كيان ، فكان من نتيجة هذا ان زادت هذه الانظمة من شقاء الانسان وحيرته ، وكما زادت من المتناقضات والصراع في نفسه .

### توازن

وجاء قبل هذه وتلك ( الاسلام ) وضعه الله كنظام للحياة ، ومن البديهي ان الله الذي خلق هذه النفس يعلم ما يصلح لها وما يشقىها اكثر منها ومن هنا جاء هذا النظام كاملا متكامل لان الذي وضعه هو الله الكامل : -  
لقد اعترف الاسلام بهذه

الوضعية التي نظرت الى الانسان من جانب واحد ، واهملت فيه الجانب الاخر ، فالراسائية نمت في الانسان الفردية ، فانمكست هذه على تصرفاته فكان من آثارها الاستعمار الذي لا يعترف بالاخوة الانسانية بل يقوم على اساس ان يأكل القوي حق الضعيف ويمتص دمه ويسلبه خيرات ، كما كان من آثارها دكتاتورية الفرد واستعلاء الانسان على اخيه الانسان ، وتسخير جهود الآخرين لمصلحة فرد واحد . اما الشيوعية فقد نمت في الانسان الجماعية ، فانمكست هذه على تصرفاته ايضا ، فكان من آثارها الصراع الطبقي بين الجماعات ، وما صحب ذلك من ثورات وسفك للدماء ، كما كان من آثارها دكتاتورية الجماعة ، ودكتاتورية



القران يجد ان خطاب الله فيها للمؤمنين كان بصفة جماعية وليس بصفة فردية ، فتعاليم السماء كانت تبتديء بهذا النداء ( يا ايها الذين آمنوا ) وآيات الحض على العمل كلها تحمل الحض على العمل الجماعي « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ومن هنا كان العمل الجماعي واجب كل مسلم كأنه أقدر على تحقيق اهداف الاسلام ، وأكثر انجاما

مع روح هذا الدين ، فالاسلام دعوة ايجابية الى الوحدة والتعاون والقوة بكل ماتحمله هذه الكلمات من معان .

### نموذج .. تطبيقي

ولقد فهم رسول الله ( ص ) منهج السماء فسار على دربه ودرّب عليه أصحابه ، اذاعتمد العمل الجماعي في كل احواله في المرحلة المكية والمدنية وفي الفترة السرية والعلنية فكان عليه الصلاة والسلام يقول :

● المسلمون اليوم يخوضون معركة مصيرية معركة وجود أو عدم وجود ، أن يتبقي أمة الإسلام أو لا يتبقي ، فأولئك بالمسلمين أن يخوضوا المعركة دفاعاً عن وجودهم وعن دينهم ، وأول أسباب النصر الإيمان والصبر والاحتماد .. أن يوجهوا الأعداء بمجهود موحدة قوية تجلب مكرهم وترد كيدهم ...

وجودها حتى تقوم الساعة حين قال « لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يفرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله » .  
فالعمل الجماعي ضرورة شرعية لحمل رسالة السماء . فالذي يستعرض آيات

« لا يكن احدكم امعه ، يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت ، ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس احسنوا وان اساءوا فاجتنبوا اساءتهم » ، وانجماعة تحب الفرد الفرد في الجماعة وتجعله يميل نحوها ، ولولا هذا الشعور لما نشأت المجتمعات ،

ولما قويت الروابط بين بني الانسان ، ولما انتظمت الحياة على وجه الارض ، فالجماعية تبعث في نفس الفرد والجماعة التعاون الذي يكون من ثماره توحيد الجهود المتنافرة ، وايقاظ الطاقات المعطلة لمصلحة الفرد والجماعة على السواء . وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » .

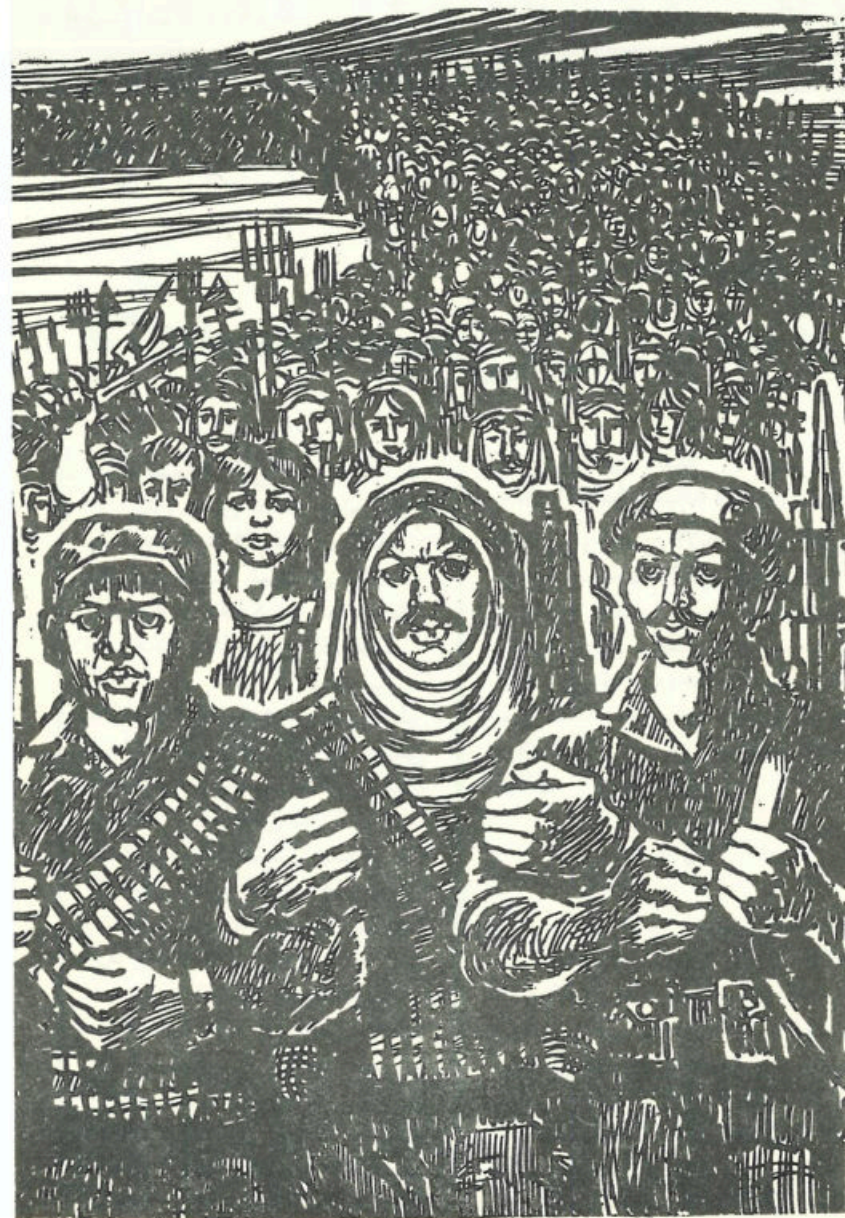
والاسلام كنظام للحياة يؤكد للمؤمن ان ليست مهمته ان يعيش ، ولكن مهمته ان يعيش كما يريد الله ، ولما يريد الله ، مهمته ان يحمل رسالة الله ويبلغها للناس كافة ويعمل جاهدا لازالة العقبات التي تعترض سبيله نحو هذا الهدف ، وهذه ولا شك مهمة ثقيلة وعبء لا يقوى على حمله فرد لوحده ، فلا بد لهذا العمل من جماعة تحمله وتزود عن حياضه ، لا بد لرسالة السماء من جماعة تحملها وتبلغها للناس كافة ، فوجود الجماعة المؤمنة ضرورة حتمية لتأدية الرسالة ، فلا بد ان توجد هذه الجماعة التي أكد رسول الله

واحتفظ بحقه في النقد البناء ، لان العقل الجماعي اقرب الى الكمال من العقل الفردي مهما كان الاخير ملهما او عبقريا ، اذ يندر ان تجتمع الجماعة المؤمنة على ضلال كما يندر ان لا تختار لنفسها ما يصلح لها ويصلح من حالها .

ولهذا ربي الاسلام المؤمن على الاعتدال في كل شيء ، ووازن في نفسه بين الفردية والجماعية فعاش المؤمن يحب لنفسه ما يحب لغيره ، ويعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه ويؤثر مصلحة الجماعة على مصلحته ، لان مصلحة الجماعة — على المدى الطويل — تحقق له كل خير ، ومع ذلك فهو لا يترك للفردية الحبل على الغارب لان تعارض مصالح الافراد وطموحهم يولد الصراع بينهم فيصرفهم ذلك الى مصالحهم الخاصة دون المصلحة العامة ، فيستنفدون طاقتهم في صراعات لا تعود على الجماعة الا بالدمار والشقاء ، ولهذا يحرص الاسلام ان لا تطغي الفردية في نفس الانسان لكي لا يظلم غيره ، ولكي لا تنضب في نفسه مشاعر الخير والمحبة للآخرين ، كما يحرص الاسلام ان لا تطغي الجماعية في نفس الانسان فيذوب في كيان الآخرين ويصبح لا شخصية له كالريشة في مهب الرياح .

### الاستقلال .. والتعاون

ولعل حرص الاسلام على الموازنة بين هذين النقيضين ، ان كلا منهما ضرورة من ضرورات الحياة : — فالفردية تبعث الطموح في نفس الانسان هذا الطموح الذي يطلق الطاقات من عقلها ، هذا الذي هو من اسباب تقدم البشرية اذ لولا طموح القادة والعباقرة والعلماء لما تقدم الانسان خطوة في مضمار الحضارة ، فهذه الاختراعات والابتكارات والعلوم التي غيرت وجه الحياة ليست الا نتيجة طموح فردي تجسد في اجراء عملي فاخرج للناس ما يسرهم وما يبسر لهم سبل الحياة ويعينهم عليها وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم



# ماذا يجري في .. الجامعة

كلمة سواد بيننا وبين الجامعة -

**حصارة يونانية و...  
وحضارة اسلامية حيث ألفي  
فكرة دراسة التاريخ على  
أساس جغرافي قومي محدود  
وكان هذا التقسيم فتحا في  
الدراسة التاريخية .**

**اذن هناك حضارة اسلامية  
وبالتالي ثقافة اسلامية ساهم  
فيها العرب والفرس وكل  
الاعاجم بجهد فكري خارق  
وذلك ضمن اطار واحد ألا وهو  
الثقافة الاسلامية .**

**هذا الاطار حاول الغرب  
ويحاول دائما تفتيته وتحطيمه  
الى حضارات مصرية وشمال  
عربي ومغرب عربي و... و...  
الى ما هنالك من اصطلاحات  
مبتدعة مضللة وهنا أحب ان  
أوجه الكلام الى جامعة  
الكويت .**

**هل حاولت الجامعة يوما  
حفظ هذا الاطار الاسلامي  
لثقافتنا ؟**

**هل استطاعت الجامعة بعث  
الفكر الوطني في الوسط الذي  
تعيشه ؟**

**لا .. وأقولها بملء فمي  
لقد بدا واضحا ان الشكوى  
من الحسوبيات قد علا همسا  
والدعوات الوجيهة للاساتذة  
الزائرين من نوع خاص قد  
فاحت رائحة فسادها واصبحت  
الحفلة مقدمة على المحاضرة  
العلمية والحسوية افضل من  
الاختيار الحسن والمصلحة  
والعامه وهدر الاموال الطائلة  
عنوان كل عمل في جامعتنا  
العزيرة .**

**وأقول بكل هدوء داعيا  
لمناقشة بناءة :**

**ما معنى استقدام الاستاذ  
سارجنت مثلا !!؟**

**أما من هو سارجنت وماذا  
قال وكيف حقر العرب  
والمسلمين والائمة الاربعة  
المجتهدين فذلك الى حديث  
اخر .**

جامعي

لقد عود الاسلام ابناؤه على  
تقدير العلم والعلماء ، وآيات  
التعقل والدعوة للتفكير تكاد لا  
تخلو منها صحيفة قرآن أو  
نص حديث وكانت أولى آيات  
القرآن الكريم « اقرأ باسم  
ربك الذي خلق ، خلق الانسان  
من علق ، اقرأ وربك الاكرم ،  
الذي علم بالقلم علم الانسان  
ما لم يعلم » فالانسان والقلم  
هما مدارا الرسالة المحمدية .

وحرص المسلمون الاوائل  
على التعلم وشواهد ذلك اكثر  
من ان تحصى وأشهر من ان  
تذكر ولقد شهد الكتاب عصره  
الذهبي في عهود الخلفاء  
العباسيين حيث استتب أمن  
الدولة نسيبا وانصرف الولاة  
الى البناء الحضاري والعلمي .  
ولئن ران على المسلمين  
بعض من الجهل وعم شيء من  
التراخي والتقهقر . فذلك  
ذنب المسلمين وليس ذنب  
الاسلام .

**وانطلاقا من هذا المفهوم  
فقد كانت الجامعة في الكويت  
وما زالت محط آمال الكثيرين  
من محبي الثقافة وحرية الفكر  
وعلى التحديد فقد كانت محط  
آمال كثير من المسلمين في  
القيام بالهمة الشاقة التي تقع  
على كاهل كل رائد في مجال  
الفكر والثقافة ألا وهي غربة  
تناجنا الثقافي مما علق به من  
دخل وتوعيه شباب هذه الامة  
وشيوخها الى سموم الفكر  
التي انسابت الى تراننا عن  
قصد وعن غير قصد .**

**وهنا يقفز سؤال الى منصة  
البحث . هل هناك ثقافة  
اسلامية أم ثقافة عربية ؟**

**والسؤال بحد ذاته مخائل  
ومخادع سرعان ما ينكشف عن  
خبيث ماكر .**

**وهنا يحلو لي ان أستشهد  
باحد اعلام التاريخ « توينبي »  
حين قسم الحضارات وبالتالي  
الثقافات المييزة لها الى**

الاسلام أو لا تبقى ، فأولى  
بالمسلمين ان يخوضوا المعركة  
دفاعا عن وجودهم اذا لم  
يخوضوها دفاعا عن دينهم ،  
فأعداؤهم لا يحاربونهم لانهم  
من بني الانسان ولكن يحاربونهم  
لانهم مسلمون ، وأول أسباب  
النصر الايمان والصبر والاتحاد  
ولن تنتصر جماعة لا تجمع هذه  
المقومات ، فأعداؤنا اليوم  
غيرهم بالامس ، فنحن نواجه  
أعداء عقائديين متحدين ، كما  
اننا نواجه عقائد ومبادئ خلف  
كل منها حزب يعتقد به ويعمل  
على نشره ، وخلف كل حزب  
دولة تدعمه وتتبنى معتقداته  
ولهذا كان الواجب علينا ان  
نواجه أعدائنا المتحدين بجهود  
موحدة قوية تحبط مكرهم  
وترد كيدهم الى نحورهم .

**فالعامل الفردي - وان كان  
صحيحا - الا ان تأثيره قليل  
وطريقه طويل وثورته بعيدة  
المنال ، فلتتركه جانبا انستعمله  
في الفرعيات ، اما الطريق  
العملي الصحيح - الذي له  
وزن في ميزان الله وميزان  
الواقع - فهو العمل الجماعي  
الحركي ، فيد وحدها لا تصفق  
ولكن يد الله مع الجماعة ،  
ومن شد شد في النار ، وخاصة  
ان المؤمنين يعيشون اليوم  
غرباء في مجتمع جاهلي يأكل  
الدين كما تأكل النار الحطب ،  
لهذا كان عليهم ان يلتفوا حول  
دينهم وعقيدتهم ، وأن يكونوا  
من أنفسهم مجتمعا اسلاميا  
صغيرا يكون القدوة الحسنة  
لغيرهم والنواة الصالحة  
للمجتمع الاسلامي الكبير الذي  
ينشدون ، فالؤمن اذا شمرد  
ان بجانبه اخوة مثله يشاركونه  
في الغربة عن المجتمع الذي  
يعيش فيه زاده ذلك ايمانا  
وثباتا ، أما اذا وجد نفسه  
منفردا كقطعة في بحر ، لا يجد  
من يعينه على دينه او يقف  
بجانبه فان ذلك سيؤثر عليه  
حتما ، فاذا كان أهل الباطل  
يجتمعون على باطلهم ، أولا  
يجدر بأهل الحق ان يلتفوا حول  
حقهم ، فالجماعة تعين على  
الطاعة وتذكر افرادها بالخير ،  
وصدق الله العظيم :**

**« واصبر نفسك مع الذين  
يدعون ربهم بالغداة والعشي  
يريدون وجهه ، ولا تعد عينك  
عنهم تريد زينة الحياة الدنيا  
ولا تطع من أغفلنا قلبه عن  
ذكرنا واتبع هواه وكان أمره  
فرطا » .**

بنيه عبد ربه

**« يد الله على الجماعة - وانما  
تأكل الذئب من الغنم القاصية »  
« من فارق الجماعة شبرا فقد  
خلع الاسلام من عنقه » « ايما  
رجل خرج يفرق بين أمّتي  
فأضربوا عنقه » .**

وإذا كان هدف حمل رسالة  
السماء هو اقامة حكم الله في  
الارض - وهو واجب شرعي  
على كل مسلم ومسلمة - فان  
العمل الجماعي واجب أيضا  
لان الواجب الاول لا يتحقق  
الا به « فما لا يتم الواجب الا  
به فهو واجب » .

والاسلام الذي حض على  
العمل الجماعي ، هو الاسلام  
الذي جعل المحاسبة على  
العمل فردية ، وذلك تدعيما  
للعامل الجماعي ، حتى يبذل  
المسلم أقصى جهده للوصول  
بالجماعة الى هدفها ، وحتى  
يحرص ان لا تؤتى الجماعة من  
قبله ، فكل مسلم يقف على  
شفرة من شفرات الاسلام فلا  
يؤتى من قبله .

## والعمل الجماعي للاسلام ضرورة تنظيمية : -

لان الجماعة لا يمكن ان  
ينظم حالها ، او يستفاد من  
طاقاتها بالشكل المطلوب الا  
اذا كانت لها قيادة تأتمر بأمرها  
وتسير وفق مخططها ، واذا وجد  
الراس المدبر كان العمل  
الجماعي أكثر انتظاما وفاعلية ،  
فالقيادة قادرة على صهر  
الفراق بين الجماعة وازالة  
الخلافات من صفوفها وتنسيق  
جهودها حتى يكون صفها  
كالبنيان المرصوص وصدق  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « اذا كنتم ثلاثة فامروا  
أحدمكم » .

وإذا كان الاسلام قد اعترف  
للقيادة بحق التوجيه والتنظيم  
والرعاية ، فقد اعترف للجماعة  
بحق اختيار قيادتها ومراقبتها  
أعمالها ، كما اعترف للفرد  
بحق الشورى والنقد البناء  
للقيادة والجماعة ، حتى لاتحرم  
المصلحة العامة من جهود  
الأفراد وتعاون الجماعة وحكمة  
وحزم القيادة وصدق الله  
العظيم « وشاورهم في الامر  
فاذا عزمتم فتوكل على الله »

## والعمل الجماعي ضرورة حركية

فالمسلمون اليوم يخوضون  
معركة مصرية ، معركة وجود  
او عدم وجود ، ان تبقى امة

## الحلقة الثانية



هذه الحلقة الثانية من المقال الذي يناقش الدكتور مصطفى محمود في «محاولته المصرية لتفسير القرآن الكريم» وللترايبط الذهني والموضوعي في ذهن القارئ نعيد فقرات من قصة آدم لكي يكون الموضوع أكثر اتساقاً وترابطاً .



### قصة الخلق

والمفسر المصري ( مصطفى محمود ) قد خالف اجماع المسلمين في ذلك فقد اول مسائل الغيب تأويلاً عجيباً غريباً منكرًا وأفتى في الحلال والحرام بفتاوى هي غاية في النكر والقيح وهاك الأمثلة على ذلك من كتابه : ( قصة الخلق )

تحت العنوان السالف، كتب « مصطفى محمود » فصلاً مطولاً حبك فيه قصة مطولة عن خلق آدم أبي البشرية والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جمع خيوط هذه القصة من القرآن الكريم ونظرية داروين وكتاب الصلاة لمن أسماه هو بالفكر الإسلامي ( محمود طه ) وسأعرف القراء عنه في مقال قادم ان شاء الله تعالى وباختصار الان هو مهندس زراعي سوداني يدعو الى اسلام جديد شعاره نبذ الصلاة والفاء الملكية الفردية فأعجب ايها القارئ كل العجب ان تكون هذه الاصول الثلاثة المتضاربة في كل شيء مع عقلية طبيب صحفي مثقف بالثقافة الغربية وحدها هي مصادر هذه القصة الفبيسة وها هو مصطفى محمود مؤلف القصة يرويه لك وكأنه كان باللا الاعلى يوم خلق آدم بل ومعه خطوة بخطوة يقول الكاتب ( مبدأ الخلق وكيف كان وكيف خطأ على

عليه السلام

# آدم

## بقلم الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

انحدرت كلها من اصل واحد تبين واختلف الى شجرة من الفصائل والانواع نتيجة تبين الظروف والبيئات . ثم انكر الكاتب على دارون قوله : ان ترقى الانواع حدث بالحوافز الحياتية وحدها وبدون يد هادية وهذا حق ولا شك . ثم يأتي المصدر الثاني الذي يكتب القصة ( القرآن ) ولكن القرآن يقول عنه الكاتب ( القرآن له أسلوبه المختلف عن كل الاساليب وهو حينما يشير الى مسألة علمية لا يعرضها كما يعرضها اينشتاين بالمعادلات ، ولا كما يعرضها عالم بيولوجي

برواية التفاصيل التشريحية وانما يقدمها بالاشارة والرمز والمجاز والاستعارة واللحمة الخاطفة والعبارة التي تومض في العقل كبرق خاطف . انه يلقي بكلمة قد يفوت فهمها وتفسيرها على معاصريها ... ولكنه يعلم ان التاريخ والمستقبل سوف يشرح هذه الكلمة ويثبتها تفصيلاً )

### مسألة غيبية

كم في هذا الكلام من خوض وخط وخطب ، فهل مسألة

التي لا تقبل الجدل والنقاش واسمع شيئاً من الاجابة :  
١ - اذاع البروفسور « جوهانس هوردنر » العالم النرويجي في « سمنتبال » بسويسرا بياناً في ١٠ مارس سنة ١٩٥٦ عارض فيه نظرية دارون بشدة وقال « انه لا يوجد دليل واحد من الف على ان الانسان من سلالات القرد » وان التجارب الواسعة التي اجراها دلت على ان الانسان منذ عشرة ملايين سنة يعيش منفرداً وبصيدا جدا .

٢ - بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٥٦ اعلن في امريكا ان الدكتور « دويتزر » المشرف على الابحاث بجامعه « كولومبيا » قد ايد البروفسور « هوردنر » في وجهة نظره . واعتبرت نظرية دارون بذلك رايلاً لا يستند الى اي دليل علمي ، وان الكائنات انما خلقت مستقلة الانواع استقلالاً تاماً فمنها الانسان الذي يمشي على رجليه ، ومنها النواصير التي تمشي على اربع ومنها الزواحف التي تمشي على بطنها .

ويتابع الكاتب رواية قصة الخلق فيحكي ان ابا التطور خبط ( هكذا ) خبطة ثم خبطة ثالثة وصل منها الى ان الانواع

الارض اول انسان ومن اين جاء ؟ ) ثم يذكر ان العلوم الارضية كتبت في ذلك مجلدات وتكلم القرآن ايضاً واعطانا كما يقول ( منتهى العلم ) ولكنه ناقض نفسه بمد سطرين اثنين فيقول ( فلا يمكن ان نخوض فيه دون ان نخوض في كل شيء ) وقد نهانا الله عن الخوض في الدين كما قال تعالى ( واذا رابت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ) والخوض في كل شيء ايضاً يجر الى الخطا لان الذي يعلم كل شيء هو الله او الذي لا يعلم شيئاً . وفعلاً ابتدا الكاتب يخوض في كل شيء كما قال ( دون ان نثير القضية كاملة برمتها علماً وديناً وفلسفة وسياسة ) وقد ابتدا هذا الخوض بدارون قائلاً ( والتقط دارون - هكذا يلتقطه وكأنه حشرة ملقاة - ابا التطور ليروي لنا رؤيته عن مسيرة الحياة وهي الرؤيا التي غيرت فكر الدنيا ) . هكذا غيرت فكر الدنيا . نظرية دارون يا علماء الغرب ولا اسالكم انتم يا علماء المسلمين قد غيرت فكركم واصبحت عندكم من المسلمات

يني ..

التأويل العصري

للقرآن الكريم

القرآن فيها بالإشارة والرمز والمجاز والاستعارة الخاطفة ( حيث يفوت فهمها وتفسيرها على معاصريها )؟؟؟ والقرآن قد ذكر آدم خمسا وعشرين مرة وذكر قصته ثماني مرات فاي اشارة هذه وفيها صفحات كاملة من كتاب الله .  
أتلد الحس العربي والعرب اهل الفصاحة . حتى انهم لا يستطيعون ان يفهموا الاشارة والرمز بعد ان يكرر لهم هذا التكرير .

### استدلال غريب

والعجب من ذلك وأشد العجب ان يقول الكاتب بعد كلامه السابق المفرط في الخبط والخلط ( ويقول الله عن القرآن « ثم ان علينا بيانه » القيامة ١٩ ) أي أنه سوف يشرحه ويبينه في مستقبل العصر والدمور .  
وهذه كما يقال الطامة العامة يفهم الكاتب ما يقول اقرأ الآيات قبلها ؟ فان استدلاله بهذه الآية منفردة أقبح من الذي يستدل على ترك الصلاة بقوله تعالى ( لا تقربوا الصلاة ٠٠٠ ) ولم

خلق آدم مسألة علمية بتعبير المصر تقع تحت الحس والمشاهدة ، وهي مسألة وقعت في الملا الاعلى ولا مجال للوصول الى هناك لسؤال المكان والزمان قال تعالى عن هذا الخلق أمرا الرسول ان يقول ( قل هو نبا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين . اذا قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ) ( الآية ٦٩ سورة ص )

فالملا الاعلى تخاصموا بشأن خلق آدم حيث حذ الملائكة عدم استخلاصه كما جاء في القرآن وحيث امتنع ابليس الا يسجد له حسداً وحقداً . وهل ايضا شيء من اصل العقيدة في الاسلام ان يأتي شخص بعد الف واربعمئة عام يزعم فيه علما لم يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثم انا نثت ان هذه المسألة ليست علمية بتعبير العصر كما فهمه الكاتب بل هي غيبية عقائدية شأنها شأن الجنة والنار والصراف والميزان ورضوان وجبريل فهل تكلم

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
الَّذِي أَرْسَلَكَ بِالْحَقِّ  
مُسَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
إِنَّ إِلَٰهَنَا إِلَٰهُكَ  
وَأَنَّكَ أَلَمْتَ الْغُيُوبَ  
لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ  
عَلِيمٌ غَنِيٌّ  
غَيْرُ الْمَغْتَرَبِ

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَلَمْ نَكْتُبْ لَكَ آيَاتٍ فِي  
الْبُرُوقِ لَتَسْمَعَنَّ  
وَأَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ نُجُودًا  
مُتَوَاتِرَةً لِّئَلَّا تُغْتَابَكَ  
الْبُرُوقُ  
وَأَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ  
الْبُرُوقَ نَارًا تَلْقَوْنَ  
الْوَجْهَ  
وَأَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ  
الْبُرُوقَ نَارًا تَلْقَوْنَ  
الْوَجْهَ  
وَأَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ  
الْبُرُوقَ نَارًا تَلْقَوْنَ  
الْوَجْهَ

يكمل قول الله بعد ذلك .  
أقول أقبح لانه بذلك اراد ان يهدم ركنا من اركان الدين والكاتب بهذا الاستشهاد يريد هدم اركان الدين من اساسها .  
وهاك الآية . قال تعالى من سورة القيامة مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم « لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه » وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخاف ان ينس من الوحي شيئا فكان يردد بلسانه اثناء التلقي ليكون امكن في الحفظ فهناه الله عن ذلك واخبره انه تكفل سبحانه بان يجمعه في صدره ويقدره على قراءته سليما من الخطا ثم تكفل ايضا بشرح مراده سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم ليعين الرسول للناس ما نزل اليهم من ربهم كما قال تعالى ( وانزلنا عليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم ) ومعنى هذا ان البيان لا بد ان يتم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اصل العلماء لذلك اصلا يعلمه كل طالب صغير انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة او ليست معرفة قصة خلقنا بحاجة !! فهل يؤخر الله بيان هذه القصة عن المسلمين طيلة قرون من الزمان حتى ياتي دارون فيكشفها لهم ثم ياتي بعده محمود طه - الذي استشهد الدكتور بكلامه - وهو رجل تارك للصلاة علانية بحجة رفع التكليف عنه فيوضحها ثم ياتي الدكتور مصطفى محمود فيحكىها ويرويها ويموت ملايين المسلمين وهم جهال بأصل عظيم من

أصول عقيدتهم . ثم ماذا بعد ؟

### مراحل الخلق وأيام الله

يقول الكاتب الدكتور مصطفى محمود ( « واذا قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون » الحجر ٢٨ ) والحما المسنون هو الطين المتين المختمر ... وهو اتفاق غريب ودقيق مع اكتشافات العلم بعد الف واربعمئة سنة ( المحاولة صفحة ٥١ - ٥٢ ) .

ويقول : ( خلق آدم على مراحل زمنية والزمن بالمعنى الالهي طويل جدا ) ثم يستدل بقوله تعالى ( وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ) وتخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ) وعلى عادته يقطع نصف الآية عن نصفها الاخر ويأتي بالشيء ونقيضه في مكان واحد فالآيتان السابقتان تختلفان كل الاختلاف لان كلا منهما في حال معين فالاولى عن ايام الله بوجه عام والثانية عن يوم القيامة فقط وترتيبها هكذا عندما نقرأ الآيات متكاملة ( سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع ) وهذا مقطع من الآيات يفيد ان عذاب الله حق وان الكافرين لا منجي لهم منه ثم قال تعالى ( من الله ذي العارج ) أي هذا العذاب بأمر الله عز وجل والله ذو العارج أي تصعد الملائكة

نحن كشعب يؤمن بالاسلام شعب مسالم . وعقيدتنا تقتضي منا ان لا نفرط في حقوق جيراننا وان نتعامل معهم المعاملة الحسنة . ولاجل ذلك ان باكستان حاولت عبر تاريخها ان تعيش مع الهند في علاقات قائمة على السلم والوثام قدر المستطاع . ولكن الهند ما زالت ولا تزال تنشغل بما فيه تدمير كيان باكستان والقضاء عليها نهائيا .

نعيش اليوم ازمة دستورية داخلية . واستفلالا لهذا الوضع القاتم جاءت الهند تبدي رغبتها ، بدون ما حياء في تعزيزنا بالمساعدات الضخمة وها نراها الان تسكب دموع التمساح ليل نهار على ما تواجهه الجماهير في باكستان الشرقية من مشكلات وآلام .

أي فرد في باكستان الشرقية يحمل في طيات قلبه اقل قدر من الفيرة القومية لا يتمالك ان يحتج على موقف الهند هذا احتجاجا صارخا ويستنكر التدخل الشيوع الذي تمارسه الهند في شئون باكستان الداخلية . وان العالم بأجمعه يعتبر الهند عدوا لدودا لباكستان ... العدو الذي لم يعترف ولا للمحة واحدة بكيان باكستان . وتاريخ العلاقات الباكستانية الهندية يبرهن ان الهند لم ولا تكثر أبدا بأبسط مبدأ من مبادئ القانون الدولية وأقل التزام من الالتزامات الدولية في معاملتها مع باكستان ، ولم تحاول الايفاء بتعهد او اتفاق يرجع الى باكستان او كشمير أو مسلمي الهند على رغم اعلان الالتزام به في المنابر الدولية . وان المشاعر التي أعربت عنها رئيسة الوزراء الهندية قبل أيام في مجلس النواب الهندي تجاه باكستان الشرقية تدعو الى الاستغراب وتثير الحيرة في النفوس . ونحن ابنا

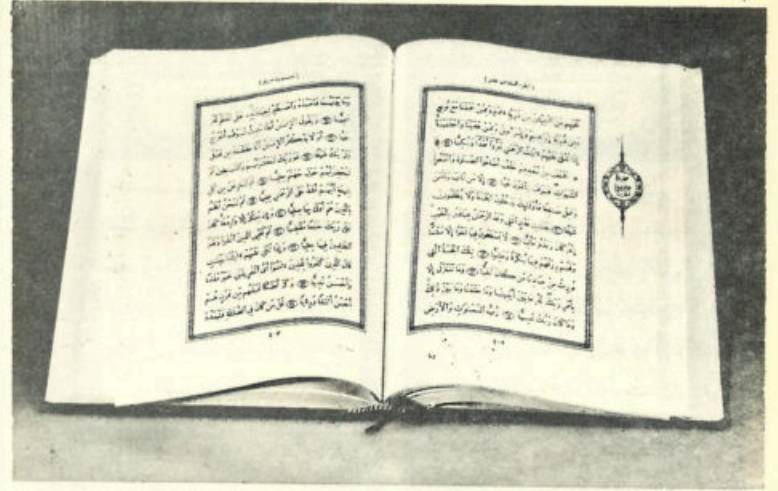
الله آدم على صورته البشرية طينا ثم نفخ الروح فيه من روحه وهو جبريل الامين ثم كان السجود من الملائكة له بعد هذا النفخ مباشرة لقول الله تعالى ( فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس ) .

وقد جاء أمر الله بالسجود لادم مصدرا بالفاء التي تدل على الترتيب والتعقيب « فقعوا له ساجدين - فسجد » ولكن على قول الكاتب يكون آدم قد استمر خلقه وتكوينه خمسة آلاف مليون سنة . والقصة لم تنته بعد وعقدتها لم تحل والعقدة هي هل انتظر الملائكة هذا الزمن المتطاوّل حتى ينفذوا أمر الرب بالسجود وحتى يتم تخليص آدم من ( التيه المادي ) .

ويقول المفكر مصطفى محمود بالنص ( ولكن القصة لم تنته بعد . ان القرآن يزودنا بما هو أكثر مما قاله العلم فيطلعنا على بعض الغيب على ما حدث في الكون في الأعالى قبل الخلق الارضي لادم - هكذا والله - فيروي لنا مرحلة سابقة لهذا الخلق ( ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين ) المحاولة العصرية ( ٥٤ )

أفهمتم !!! لقد خلق آدم مرتين مرة في السماء على صورة بشر سوى ثم سجد الملائكة له وخلق الله له زوجة من نفسه واسكنه ( كوكب ) الجنة كما سماها الكاتب وخلق خلقا اخر استمر خمسة الاف مليون سنة ليخرج من جديد من ظهر قرد ويصبح ابن القرد نبيا من الله الى اولاده وهذا الكلام لا يحتاج الى تعليق ورد لانه بالهذيان أشبه . وأما السبب في هذه ( الانتكاسة ) الارضية - ولست أدري لماذا اختار الكاتب لفظ ( الانتكاسة ) بالذات - فهو كما يقول الكاتب ( ان ما حدث من انبثاق ادم من الماء والطين على مراحل تطويرية في الارض كان ردة وانتكاسا وعقابا لخطيئة سوف نفهم تفاصيلها ) المحاولة العصرية ٥٤ ص وسيعجب القارئ كل العجب عندما يسمع بالسر الدفين لخطيئة ادم كما يرويها الكاتب والتي مقال تال .

عبد الرحمن عبد الخالق



## آدم عليه السلام

الى المرجع الثالث من مراجع القصة العجيبة وهو ( رسالة الصلاة ) لمن أسماه بالمفكر الاسلامي محمود طه الذي يكتب في الصلاة وهو لا يقيم الصلاة الى اليوم مدعيا سقوطها عنه لانه قد بلغ مرحلة من الهدى والصلاح سقطت عنه فيها التكليف . فينقل عنه ما يلي ( واعجبني في كتاب للمفكر الاسلامي محمود طه بعنوان ( رسالة الصلاة ) تصير جميل يقول فيه : ان الله استل آدم استلالا من الماء والطين ( ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ) انه الانبثاق من الطين درجة درجة وخطوة خطوة من الاميبيا الى الاسفنج الى الحيوانات الرخوية الى الحيوانات القشرية الى الفقريات الى الاسماك والزواحف الى الطيور الى أعلى رتبة آدمية بفضل الله وهديه وارشاده ) وهكذا يفهم ( المفكر الاسلامي ) السابق ان سلالة من طين التي جاءت في الآية هي بمعنى استل وبينهما من الفرق كما بين الثرى والثريا وان اشتركا في السين واللام والتاء وكذلك يفهم من الآية ما لم يفهمه أحد من قبل ولا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أخبرنا ان الله خلق آدم في الأعالى وأسكنه الجنة وهي في السماء وأسجد له ملائكته كذلك في السماء وان هذا الخلق قد تم على مرحلتين رئيسيتين : تسوية

والروح وهو جبريل او الارواح - ارواح الموتى - وكلا المصنين حق لان جبريل يهبط للرسول ويصعد لله والروح تصعد لله بعد الموت ثم ترد الى الجسد في القبر - ثم قال تعالى ( في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ) اي عذاب الله تانين في هذا اليوم وهو يوم القيامة فابن هذه الآية من الآية السابقة التي تحكم حكما عاما لايام الله عز وجل .

وبعد هذا الخلط بين الآيتين يقول الكاتب ( معنى هذا ان آدم عبر مراحل من التخليق والتصوير والتسوية استغرقت ملايين السنين بزماننا واياما بزمان الله الابدي ) المحاولة صفحة ٥٢ .

وهذه جهالة حتى في الحساب اذ ان الكاتب قد حدد هذه المرحلة بخمسة آلاف مليون سنة بزماننا حيث قال في كتابه ص ٥٧ ( وكان على آدم ان يخرج من هذا التيه المادي في انبثاق متدرج عبر خمسة آلاف مليون سنة ) ومعنى هذا انها في حساب الله حسب كلامه خمسة آلاف مليون يوم فهل يصبر عن هذا العدد الهائل بانه ( أيام ) وهو ما يقارب أربعة عشر الف سنة ليس من الأفضل ان يأخذ الكاتب درسا في الحساب قبل ان يتعرض لكتاب الله عز وجل بالتفسير والتأويل . ثم ماذا : ثم يصل الكاتب

# إبقاء والباكستان في وضع بائس

حتى اذا تدهورت حياتها الاقتصادية نهائيا تجد نفسها مفتقرة الى مد يد السؤال اليها . تريد الهند ان لا تستأنف مصانع باكستان الشرقية ومعاملها نشاطاتها الانتاجية اصلا . لكي يلفظ العامل المسكين الذي يعاني من الآلام ما يعاني انفاسه الاخيرة في حالة من الجوع والبؤس ، ويصير الحصول على الحاجات الضرورية بالنسبة لعامة الناس أمرا دونه خراط القتاد ولا تعود الاوضاع في المناطق الامامية ابدا الى مجراها الطبيعي والى جو من الهدوء لتستمر الهند في عمليات تهريب المواد الغذائية بدون مراقب ولا حسيب ، ويبقى نظام المواصلات داخل البلد مقطوعا ليوافق الآلاف المؤلفه من النفوس مصاعب جمة بسبب البطالة . الامر الذي ينتهي الى تحكم القلق والاضطراب والاختلال في انحاء القطر ، ولا يستتب الامر لحكومة من الحكومات فتصبح باكستان الشرقية رويدا رويدا ضحية المجاعة والنوازل الاخرى وتصير في خراب في نهاية المطاف . وفي الختام اكرر تنبيه قادة الهند الذين ثارت ثائرتهم اكثر من اللزوم على ان يتخلوا فورا عن مطامعهم واعطاءاتهم الشنيعة على باكستان ، وان ينفذوا ايديهم من المخاطرة بمقدرات سبعين مليوننا من النفوس في باكستان الشرقية . واناشد اخواني في باكستان هذه المرحلة العصيبة ويتكاتفوا لقمع المؤامرة الهندية ليستطيعوا ان يقرروا مصيرهم بأنفسهم وبجهود منسقة . وادعو الله تعالى واتضرع اليه ان يحفظ باكستان ويحفظ أهلها من كيد الخائنين وأن يرد اليها جوا مشحونا بالامن والوثام والاطمئنان .

الارض وتحولت الى انقاض مثل انقاض مدينة روما ، وان مطار داکه سيطر عليه الانفصاليون ، وان رئيس القضاء في محكمة باكستان الشرقية اغتيل . هذه حفنة من المفتريات التي تواصل اذاعة الهند ليها بنهارها في اذاعتها . فكيف يعقل ان المعلومات التي وردت في اذاعة عموم الهند هي اكثر مما يشاهده سكان داکه بام اعينهم ومن خلال هذه الاكاذيب نستطيع ان نحكم بنوعية عطف الهند علينا كما ان هذا الامر يؤكد ايماننا بأن هذه الافتراءات لن تؤثر ابدا في نفوس الجماهير في شرق باكستان .

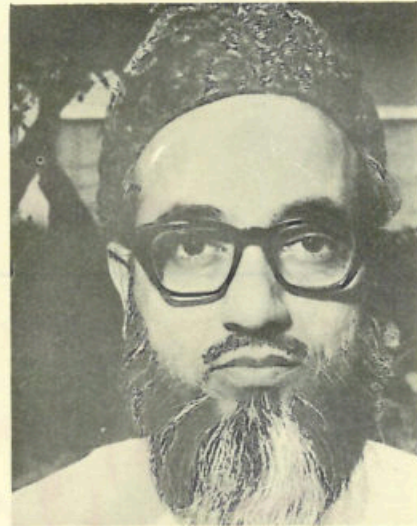
تحدث الهند وطنية الباكستانيين الشرقيين عندما ادخلت عصابات التخريب المسلحة عبر حدودنا . فلتعلم الهند كل العلم ان تسلل القوات الاجنبية المسلحة في حدود دولة اخرى وقيامها بالاجراءات التخريبية لا يعتبر تعزيزها في كفاها التحريري . وانا واثق تمام الثقة من اخواني في باكستان الشرقية بأن القوات المسلحة الدخيلة لن تكسب عطفنا او تعاوننا منهم وما خفيت علينا ابعاد الدور الشنيع الذي تريد الهند ان تلعبه من وراء هذه العمليات التخريبية . اذ اصبح من الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار ان الهند تحاول ان تثير الصدام بين الجماهير الباكستانية الآمنة وبين قوات بلدها المجهزة بالسلاح الذي أعد بمالها ، وتحاول ان تجعل باكستان مشلولة داخليا ودوليا . وبالتالي تصبح شرق باكستان سوق النخاسة لها ولاصدقائها .

تريد الهند ان تعيش باكستان الشرقية لامد طويل في ظروف غامضة وغير مستقرة

بأي ثمن كان ان يضع في عنقه فلاة العبودية الهندية . فلتأكد الهند جيدا ان الشعب الشرقي لن يطلب ابدا مساعدة او تعزيزا من اية دولة من الدول الاعداء في كفاحه لنيل حقوقه الشرعية . ان هذا الامر يتعلق بشئون الباكستانيين الداخلية ولا نسمح للهند ان تدس انفاها في شئونا الداخلية . هل ان مسلمي باكستان في تقدير قادة الهند انحطوا سياسيا الى مستوى لا يتورعون من الاستنجاذ من الهند : الاعدائهم ؟

ان الجماهير في باكستان الشرقية ليقدرن جيدا مدى مراعاة الهند لمقتضيات الصداقة مع باكستان . . . الهند التي باءت بالفشل الذريع في حفظ اقليتها المسلمة والتي ما زالت تقيم المجازر الرهيبة التي يندى لها جبين الانسانية على سكان كشمير المسلمين . فقبل ان يتظاهر قادة الهند بعطفهم على غيرهم كان ينبغي لهم ان يراجعوا انفسهم ويستعرضوا ما يجري في داخل بلدهم ، وكان لهم ان يعلنوا حق الكشميريين في تقرير المصير ، وان يعلنوا اعطاء سكان ولاية ( حيدر آباد ) وولاية ( جوناكره ) ومنطقة ( مناوادارا ) الحرية والاستقلال ، وان يعتنوا بالحفاظ على الاقلية الاسلامية في نفسها وعرضها ومالها وهي اكبر الاقليات في الهند .

وان الحملة المتابعة التي تقوم بها اذاعة عموم الهند لنشر الاكاذيب والافتراءات ضد باكستان عرف كل مواطن في مدينة داکه ( عاصمة باكستان الشرقية ) ما يكمن وراءها من الاسرار والمحتويات فموجب المفتريات المذاعة من اذاعة الهند ان مدينة داکه دكت بأسرها وسويت على



البروفيسور غلام أقيال  
أستاذ الجماعة الإسلامية  
بباكستان الشرقية

شرق باكستان ذقنا طيلة مدة ٢٣ سنة ماضية القدر الكبير من التجارب المرة لصداقة الهند المشبوهة الغامضة الغريبة . ونسأل : هل قضية سد فراخا ، وتسليل القوات الهندية الى حدود باكستان الشرقية ومواصلة الاعتداءات عليها ، والتطاول لفرض السيطرة على مدينة ( لكشمي بور ) قسرا . والتسويق في تسليم منطقة ( بيرو باري ) لباكستان بموجب الاتفاق المبرم ، ونفى المسلمين البنغاليين من مناطق ( تري بورة ) و ( غرب بنغال ) و ( باتري غاجا ) . . . هل ان جميع هذه المواقف تؤكد على حب الهند العميق لشعب باكستان الشرقية ؟!

وفي المرحلة الراهنة بدأت الهند تبعث لنا رسالات ممقوتة وغير مرغوبة تتضمن عطفها علينا أبناء شرق باكستان وهذا امر يكشف لنا عن وجه جديد لمطامع الهند التوسعية . ونحن نود ان نرسم في اذهان حكام الهند بصورة جلية ان شعب شرق باكستان ليرى في الهند عدوا لدودا له ولا يريد



## المثقفون ..

### أوسع مجال للنشاط ..

## الجماعة الإسلامية في الهند

هذه الدعوة المتتابعة من الاستاذ المودودي على وجه التحقيق والبيان فتحت عيون رجال صالحين في أنحاء الهند ، وكتبوا اليه وأظهروا الاتفاق معه في الرأي وطلبوا منه نداء للاجتماع للموافقين لهذه الدعوة . بناء على هذا الطلب من كثيرين دعا الاستاذ السيد أبو الأعلى المودودي أولئك النفر الذين أظهروا الاتفاق له ليجتمعوا بمدينة لاهور غرة شعبان من سنة ١٣٦٠ هـ الموافق الخامس والعشرين من أغسطس ١٩٤١ م فاجتمع خمسة وسبعون من رجال الدين وفكروا وتشاوروا في الامر وشكلوا الجماعة الإسلامية اليوم الثاني من الاجتماع . وقرروا قانونا للجماعة لوائح عمل تسر عليها الجماعة في سرها الى الامام . وانتخبوا الاستاذ السيد أبا الأعلى المودودي رئيسا للجماعة وقسموا أعمالها تطبيقا للآلة عملها الى أقسام لا بد منها حسب الظروف والاحوال

تابعت الجماعة الإسلامية سرها . ونشرت الدعوة الإسلامية بين أهل الهند بطرائق متعددة بالرسائل والمجلات والجراند والخطب والاجتماعات . وحصل لها أعضاء من بدايتها ضحوا بكل ما لهم للجماعة ودعوتها ابتغاء رضوان الله وكان أمام الجماعة في

باختلاف الشعب وعدم اتفاقهم . على تحصيل الاستقلال والحرية . وهذا الشقاق بين الشعب كان سببا لخمود « حركة الخلافة » وتوجيه نظر المسلمين الى الفكرة القومية المسلمة بدل العقيدة والنظرية الإسلامية وكل هذا يجري حوالي سنة ١٩٢١ - ١٩٢٠ ميلادية

### تشكيل الجماعة الإسلامية

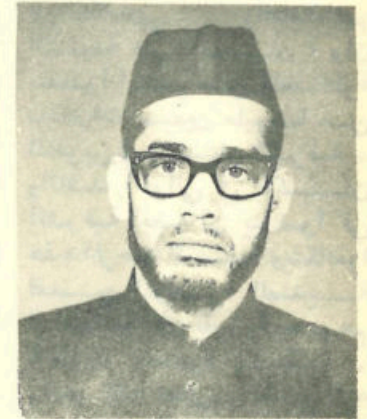
في هذا الوقت نفسه كان الاستاذ السيد أبو الأعلى المودودي يصدر مجلة ترجمان القرآن وينشر فيها مقالات قيمة مبنية على حقائق الاسلام وفلسفته من حيث أنه عقيدة ودين وشريعة ورد بذلك الشبهات التي أثارها الغرب ضد الاسلام والمسلمين وبين أن لا حاجة للمسلمين ولا للعالم الى أي قانون وضعي مستورد من الغرب ولا من الشرق . بل الاسلام كان للفلاح الديني والآخرى مع سلامة قوانينه عما تحسوي عليه القوانين الوضعية من الانحراف عن طريق العدل وتناسي حقوق الخالق القدير ، وبين أن ليس الفلاح لاهل الهند في الوطنية ولا في القومية بل الفلاح كله في الاسلام الذي هو دين الله لخلقه أجمعين .

الهند وأمامهم القائد الكبير محمد علي جوهر ، والشاعر الاعظم محمد اقبال والخطيب المصقع أبو الكلام آزاد الى حقيقة الامر ووضعوا الاسلام أمام المسلمين على أنه نظام كامل جامع للحياة بخطبهم الجذابة ووسائلهم المقتنة وقيادتهم المطاعة فانتبه المسلمون عموما الى حقيقة الامر ونشأت فيهم حركة الخلافة وهذه الحركة أيقظت الامة المسلمة في الهند ، الى أن دينهم دن كامل جامع لجميع مرافق الحياة وبقي هناك بيان فلسفة الاسلام من حيث عقائده وعباداته وأحكامه تشرماته من حيث السياسة الاقتصادية والاجتماعية لان هذا العمل عمل يحتاج الى زيادة تحقيق وتأمل لم يكن لأولئك

المسلمين فرصة لهم في بينتهم الراهنة. هذه الحركة - حركة الخلافة كانت وليدة لفكرة الاستقلال وتحرير الهند من قبضة الاستعمار الغربي وعبوديته. فاشترك فيها غير المسلمين بالكثرة مع المسلمين الذين كانوا قانتها في باديء الامر . وهذا الاشتراك أفسد هذه الحركة وحرفها عن مجتها حتى اعتزلها كثير من المسلمين وأسموها باسم الجماعة المسلمة . وكانت للاستعمار الغربي يد لا تحمد في انشاء الشكوك والشبهات بين المسلمين وغير المسلمين في هذه البيئة لتدوم لهم الحكومة

عندما استولى الاستعمار الغربي على بك والهند وخضعت لحكم رقاب الملوك والامراء المسلمين وغير المسلمين. وسلط الغرب على أهل الهند نظام تعليمهم وثقافتهم الغربية وأثر ذلك في عقائد المسلمين ودينهم وثقافتهم أثرا كبيرا لان نفرا قليلا منهم رحبوا بهذا النظام وهذه الثقافة فأورنت فيهم الشكوك والشبهات في أمر الدين وعقائده الإسلامية كوجود الخالق وبئنة الرسل والبعث والنشور والحساب والجزاء ومن جهة أخرى فان الذين خافوا من الثقافة الغربية وابتمدوا عن نظام تعليمها نشأ عندهم فكرة التبري والتباعد عن ميدان السياسة وعن كل ما جاء به الغرب. وأنروا الزهد وترك رفاهية الدنيا والتزموا زوايا المساجد وكانت عامة المسلمين مع هذا الصنف ، فبقي الاسلام في نظر أولئك الزاهدين وأتباعهم اسما لعبادات مخصوصة ورسوم جارية لا علاقة لها بالجمع ولا مرافق الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

لا محالة ان الاسلام الذي جاء هداية للبشر في جميع مرافقهم الحيوية ولقيادتهم في الدنيا وفق قوانين الله سبحانه وتعالى دين كامل جامع لجميع الشؤون المائشئة والفردية والاجتماعية والسياسية . فهذه الفكرة التي تحد الدين في الحياة الفردية فكرة تحريف للاسلام وتبديل له ، لكن من فضل الله أن تنبه الامة الى ما هو الحق والفلاح في مثل هذه الاوقات تطبيقا لقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي يبعث لهذه الامة في راس كل مائة سنة من يجدها دينها طبقا لهذه القاعدة الالهية تنبه رجال المسلمون في



عبد الله عمري . عميد الكلية الإصلاحية بشيخة منغلور - كالكوت كبرالا

وعمالهم بجانب ملاحظتها في ميدان الدعوة والتبليغ تطبيقا لقوله تعالى « أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » . وتصدر الجماعة لتحقيق مهمة الدعوة والتبليغ جرائد أسبوعية ويومية ومجلات شهرية فوق الكتب التي نشرتها في مختلف أنحاء البلاد ويبلغ عدد أعضاء الجماعة في هذا الوقت أكثر من ألفين وعدد المؤيدين والمنفقين ألوف مؤلفة تنتشر في طول البلاد وعرضها .

### المسائل التي يواجهها المسلمون

التي غرس بذورها الغرب في قلوب الاكثرية غير المسلمة في الهند لا زالت تتوالى نكباتها وجورها على مسلمي الهند خلال السنوات الاربعة والعشرين الماضية في عدة أماكن من البلاد . وسفكت في سبيلها دماء الـوف من النساء والصبيان والشبان والشيب وأهلكت الاموال والمنازل والمتاجر والمعابد . فصار بها الاغنياء فقراء والصبيان يتامى والزوجات أرملات كما أن الصهيونية العالمية واليهودية الظالمة تنتقم من اخواننا المسلمين العرب في اراضينا المقدسة فلسطين وسيناء وغزة وغيرها من البلاد الاسلامية العربية لمواجهة تلك الطائفة الخيرة تجتهد الجماعة الاسلامية بحسب استطاعتها بدفع الشكوك والشبهات لغير المسلمين عن الاسلام والمسلمين وبنصح الاممة المسلمة بالصبر والثبات والرجوع الى الله وبالمدد المالي بجمع التبرعات وتوزيعها بين المتكويين .

### حركة توحيد الثقافة :

هذه الحركة يقودها الطائفيون في الهند يدعون بمحو كل ثقافة مخالفة للثقافة الهندية هدفهم الاول بهذه الحركة محو الثقافة الاسلامية التي هي في نظرهم ثقافة اجنبية بالنسبة الى الهند . هذه الحركة مما يجب مقاومتها ببيان ان ليس للهند بل ولا لاي بلد من البلدان ثقافة خاصة بل الثقافات تابعة للاديان والهند مشتملة على أهل اديان شتى ومال مختلفة فتقاطعت ايضا مختلفة ومنها الثقافة الاسلامية البنية على دين الله الحق لجميع الخلق سواء فيه العرب والعجم . فهو الجدير لان يكون ثقافة عامة شاملة وهذا مما تهتم به الجماعة في دعوتها .

### تفسير القوانين الشخصية :

التي كان المسلمون يمشون عليها في نكاحهم وطلاقهم وتوريث تركاتهم فقد دعا طائفة منهم من ينتمي الى الاسلام بالاسم - بأن تكون القوانين واحدة لكل شعب سواء فيها المسلمون وغيرهم . وهذا أيضا مما يجب مخالفته ومقاومته بجميع آراء المسلمين



طلبة إحدى مدارس المسلمين في كيرالا



الهورودي

والاعمال والرسوم وانه لا يقبل الله غير الاسلام ديناً . والى تزكية اخلاقهم واعمالهم وعاداتهم بالتحلي بالاخلاق الحسنة التي علمها سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وتدعو غير المسلمين الى أن الاسلام دين خالق السموات والارض أرسله على يد آخر الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ليدعو الناس كافة الى الله الذي هو خالقهم ورازقهم لا اله غيره ولا رب سواه . وهذا الدين ليس خاصا بالمغرب ولا بالمسلمين بل هو للعالم أجمعين . وكل ما سواه من العقائد والاديان كلها ضلالة وهلكة وان الحياة الدنيوية حياة فانية يجزى فيها جزاء اعمال الانسان في هذه الحياة الدنيوية فمن اجاب هذه الدعوة سلم دنياه وآخرته ومن عصى فقد ضل وغوى .

تلاحظ الجماعة الاسلامية في تبليغ هذه الدعوة كل صنف من اصناف الشعب رجالهم ونسائهم شبانهم وشبيهم خواصهم وعوامهم طلبتهم



إقبال

في ملحق آباد ثم في رامبور وأخيرا في دهلي سنة ١٩٦٠ قاعدة الحكومة الهندية لبعض الوجوه التي اقتضت هذا التعمين وكان مجموع عدد أعضاء الجماعة قبل انقسامها ٩٣٥ وبقي في الهند بعد التقسيم ٣٤٠ عضوا مع ما لها من معاونين والمؤيدين عدد كبير في طول البلاد وعرضها وكان من الضروري بعد استقلال الهند وتغير أحوالها أن يبدل القانون الذي جرت عليه الجماعة الاسلامية في أعمالها . فقرر قانون جديد تيسر عليه الجماعة في سنة ١٩٥٦ م وقررت لوائح أعمال الجماعة وحكمتها العلمية تحقيقا لهدفها الرموق من اقامة الدين واطهاره على الدين كله طبق هذا القانون الجديد .

هكذا تعمل الجماعة الاسلامية في الهند وتجتهد جهدها البالغ في اقامة الدعوة الاسلامية في الشعب عموما وفي المسلمين خصوصا . تدعو المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وترك ما يخالف الاسلام من العقائد

## بقلم الأستاذ عبد العمري

هذا الوقت حزبان لا بد من مقاومتها في سيرها الى الامام حزب المؤتمر الوطني وحزب الجامعة المسلمة - لان فكرة تحرير الهند من قبضة الاستعمار الغربي بلغت ذراها . فمن البدهي أن يكون نظر الشبان موجها اليهما لكن الجماعة قاومت في هذه المرحلة الهائلة الخطيرة بكل حذر وثبات ولفتت نظر نفر غير قليل الى حقيقة الاسلام ونظرياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . سارت الجماعة سيرها هذا الى أن حصلت الهند الحرة وقسمت الى دولتين : الهند وباكستان سنة ١٩٤٧ م .

### الجماعة الاسلامية الهندية

لما قسمت الهند مع استقلالها الى دولتين - الهند وباكستان انقسمت الجماعة الاسلامية ايضا الى قسمين كسائر الجماعات التي تعمل في البلاد الهندية ولم يبق للجماعة الاسلامية التي تعمل في الهند بعد التقسيم علاقة ما بجماعة باكستان التي يرأسها الأستاذ السيد ابو الاعلى المودودي . فاجتمع أعضاء الجماعة الاسلامية في الهند بلدة الله آباد سنة ١٩٤٨ وانتخبوا الأستاذ ابا الليث الندوي رئيسا للجماعة في الهند وعين مقرها

### ليس أولئك بخياركم ..



### المبالغ في تقدير مواهب الطفل!

في محاولة استخدام الطفل وسيلة لتحقيق ما لم يستطع الآباء تحقيقه لانفسهم في النواحي المهنية او الاجتماعية او الفكرية . لذلك نجد ان كثيرا من المحامين مثلا - وغيرهم من المشتغلين بمهن أخرى - يغيرون مجرى حياتهم ويتركون الميدان الذي يعملون فيه الى ميادين أخرى ذلك لانهم لم تكن لهم رغبة من بادئ الامر في الالتحاق بهذه المهنة على الاطلاق ، فالاب الذي كان يطمح في ان يكون طبيبا يوما من الايام وانتهى به الامر الى ان يصبح صرافا في أحد البنوك ، والام التي تتوق الى مركز اجتماعي ارقى من وضعها الحالي قد يزجان بأطفالهما الى مهن لا يصلحون لها اطلاقا .

الاسر التي تتبالغ في تقدير مواهب الطفل تسبب له مشاكل لا تقل خطورة عن تلك التي يسببها الآباء الذين يهملونها . ذلك لانهم يدأبون على دفع الطفل الى المزيد من النتائج العقلية او الفني . ففي احدى الامثلة مثلا كان يفخر الوالدين بان طفلتهما استطاعت ان تقرأ في الرابعة من عمرها كما انها أجادت عمليات القسمة في السادسة ، ولذلك اصبر الوالدان وهي في السابعة على ان تقوم المدرسة بعمل ايجابي نحوها فسمحت لها المدرسة بان تتخطى احدى الفرق الدراسية . وفي العام التالي وكان عمرها ثمان سنوات ، نجحت بامتياز في هذه الفرقة الجديدة فطالب الوالدان مرة أخرى ان تسمح لها المدرسة بان تفرز سنة دراسية أخرى . ان هذه الطفلة وامثالها فرائس بريئة لطموح آباءهم الذين يعجلون نموهم ويدفعونهم الى الامام دفعا . وتكون النتيجة غالبا ان ما يكسبه هؤلاء الاطفال من الناحية العقلية تخسرونه في نواح أخرى كالاتزان من الناحية الاجتماعية وفي مدى تقبل الآخرين لهم . ولا شك ان هذا اللون من الاستغلال ( استغلال الآباء للابناء ) يعتبر بسيطا وخفيفا اذا قورن بنوع آخر من الاستغلال الخطير الذي يتمثل



انم وذهبت افتش في التفاسير وفي ظلال القرآن لسيد قطب وجدت بعض الكلام عن العلاج بالوعظ ثم بالهجرتم في « واضربوهن » قال :

« واستصحاب المعاني السابقة كلها ، واستصحاب الهدف من هذه الاجراءات كلها يمنع ان يكون هذا الضرب تعذيبا للانتقام والتشفي . ويمنع ان يكون اهانة للاذلال والتحقير . ويمنع ان يكون أيضا للقسر والارغام على معيشة لا ترضاها .. ويحدد ان يكون ضرب تاديب ، ومصحوبا بعاطفة المؤدب الربوي ، كما يزاوله الاب مع ابنائه وكما يزاوله الربوي مع تلميذه . »

وفزعت الى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يقول :

« لقد أطاق بال محمد نساء كثير يشتكين من ازواجهن .. ليس أولئك بخياركم » ويقول : « لا يضرب احدكم امرأته بجلدها اول النهار . ثم يضاحعها آخره » ويقول : « خيركم خيركم لاهله . وأنا خيركم لاهلي . »

وهدأت نفسى وعرفت حكمة الله ورسونه وعرفت أي اكرام أراد الله للزوجين وأي معاملة أحبها وحض عليها ،

ولا قيمة للاضرب اذا اعلن وعرف واقتضح امر الاسرة به فليست الاسرة مكانا للصراع والحرب فلا يزيد ذلك الشقة الابعدا والنشوز الا استعلنا . ويمزق بقية الخيوط التي لا تزال مربوطة .

فليفهم المسلمون انه لا يباح لهم ابدا ان يصبحوا لنسائهم جلادين باسم الدين او تصبح نسائهم رقيقا باسم الدين وليحافظ الانسان على انسانيته أخيه الانسان .

كنا نزور يوما صديقا لنا في بيته وطال بنا الحديث واستمرت جلستنا الى ساعة متأخرة من الليل وبينما نحن مسترسلون في الحديث والليل يلفنا بسكون هاديء مريح اذ بنا نسمع صراخا نساءيا أخذ يعلو ويهبط ينخله انات ألم واصوات استغاثة لا تنقطع ، وهنا همنا بالخروج من البيت لمعرفة السبب واستطلاع الخبر ، وما ادهشنا الا صديقنا المضيف حين لم يتحرك من مكانه ورائناه ينظر الينا متبسما ويطلب منا الجلوس قلنا : الا تستطلع الخبر .. ؟ الا تحاول معرفة ما حدث .. ؟ قال : لم يحدث جديد .. أنا أخبركم .. انه احد الجيران اعتاد ان يضرب زوجته .. واعتادت ان تصرخ مولولة وليس الامر ما يدعو الى الفزع ..

قلنا : ولم يفعل كل هذا ؟ الا يستحى من فضح نفسه وأهله .

قال : انها تستحق ذلك .. بل وأكثر .. ذلك ان لها من السلوك ما لا يحمد .. ومن التصرفات ما لا يحمد عقباها وهنا انقطع الصوت وعاد الليل الى هدونه والحديث الى شجونه ..

وانقض السامر وعدت الى البيت أفكر فيما سمعت هل هذا هو ما أشار اليه القرآن حين أباح ضرب المرأة الناشز التي لا يفلح معها الوعظ والارشاد ولا الهجر والابتعاد وهل اهانة المرأة واذلالها وفضح الاسرة بأكملها بالصراخ العالي الذي يسمعه كل الجيران هو ما اراده الاسلام من تاديب المرأة بالضرب .

وهل يعيش بعد ذلك افراد الاسرة مرفوعي الرأس بين جيرانهم بعد الذي حدث .. ولم



بشوات صحة الاحاديث في ذلك والله اعلم .

### اطالة الثياب أسفل من الكعبين

روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال : المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب » ومعنى لا ينظر إليهم أي نظر رحمة والمسبل : المطول ثوبه ويرسله الى الارض حال الشيء . والمنان : الذي يمن بما يعطي .

وفي الحديث دلالة على تحريم الاسبال وعده من الكبائر وقد ورد في معناه احاديث منها حديث أبي هريرة عند البخاري « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا » وفي البخاري أيضا عن أبي هريرة ان الرسول عليه السلام قال « بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه ، مر جل جنته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة » وفي البخاري أيضا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة » .

وقد ذهب السلف الى القول بدلالة الاحاديث فعدوا الاسبال من الكبائر



### تصويب

حدث خطأ مطبعي في العدد الماضي ( ٥٦ ) صفحة ٢٨ في نص حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيما يلي النص الصحيح للحديث « والذي نفس محمد بيده ، لا يسمع بي احد من هذه الامة ، يهودي ، ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من أصحاب النار » . مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٢٠



بباض فخذة » . ومنها حديث عائشة عند مسلم رحمه الله تعالى قالت « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه » وقد رد الاحتجاج بحديث أنس من قال « ان الحديث محتمل كشفه للساق أو الفخذ ومع الاحتمال يسقط الاستدلال ويجاب عن ذلك بورود الحديث في مسند الامام احمد بالجزم انه كان كاشفا عن فخذة .

وقد رجح العلامة الشوكاني رحمه الله الاحاديث القائلة بان الفخذ عورة واجاب عن حديث أنس وعائشة بأنهما واردان في قضايا معينة مخصوصة يتطرق اليها من احتمال الخصوصية أو البقاء على اصل الاباحة ما لا يتطرق الى الاحاديث المذكورة - أي الاحاديث القائلة بأن الفخذ عورة - لانها تتضمن اعطاء حكم كلي واظهار شرع عام فكان العمل بها أولى »

وقد اجاب ابن حزم رحمه الله تعالى عن دعوى الخصوصية او ان تكون واقعة حال بان الرسول عليه السلام معصوم من مثل هذه الامور ولا يقر عليها واستند الى الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه وذكر فيه ان الرسول عليه السلام شارك في بناء الكعبة صغيرا فطلب منه عمه العباس ان يخلع ازاره ويضعه على عاتقه ليسهل عليه حمل الحجارة فلما فعل وظهرت عورته خر عليه السلام الى الارض وطمحت عيناه الى السماء وطلب ان يشدوا عليه ازاره اذا كان هذا قبل النبوة فكيف بعد النبوة؟! وقال البخاري رحمه الله حديث أنس أسند وحديث جر هو أحوط فكانه يرى أن الفخذ ليست عورة ولكن الورع سترها .

### الحق في هذه المسألة :

مما سبق نستطيع القول ان القبل والدبر عورة مغلظة لا يجوز بحال اظهارها الا للضرورة القصوى كالعلاج ونحو ذلك . والفخذ عورة أخف من ذلك يجوز كشفها في بعض الاحوال كالحرب وحال خلو المرء لنفسه أو كان بحضرة بعض خاصته ودعوى الخصوصية التي يقول بها البعض مردودة بما عرفت من رد ابن حزم وقول من لم ير الفخذ عورة مردود

وصلنا من الطالب الدارس في أمريكا طارق محمد صالح رسالة ضمنها الاسئلة التالية :

● هل فخذ الرجل عورة يجوز اظهارها أم ليست بعورة؟

● قرأت احاديث تنهي عن اسبال الثوب واحاديث تبيح الاسبال فكيف التوفيق بين هذه الاحاديث؟

طارق محمد صالح



### قبل الاجابة :

قبل الاجابة على السؤال يحق لنا الفخر بالشباب المؤمن المحافظ على دينه السائل عن تفاصيله ليعمل بها ، خاصة اذا كان مثل هذا الشباب يعيش في وسط بعيد عن الاسلام ثم هو يقاوم شتى الضغوط ليستقيم على طاعة الله ، فاحر به ان يعود بعد تخرجه نافعا لنفسه وامته بما حصل عليه من علم دينوي لم يفسد عليه اخرته .

وعسى ان يكون امثال هذا الشاب قدوة لغيرهم من أبناء المسلمين ممن خدعهم بريق الحضارة الاوروبية فانحرفوا في متهافتات بعيدة عن الاسلام .

### عورة الرجل :

ذهب جمهور العلماء ومنهم الشافعي وأبو حنيفة الى ان الفخذ عورة وحجتهم احاديث وردت من طريق ابن عباس وغيره تقول ان « الفخذ عورة » وقد ذكرها البخاري رحمه الله تعالى بصيغة التبريض « روي » اشارة الى ضعفها ولكن هذا الضعف ينجر بكثرة الطرق قال الشوكاني رحمه الله تعالى وفي الباب من الاحاديث ما يصلح للاحتجاج به على المطلوب أي ان « الفخذ عورة »

وذهب الامام احمد ومالك في رواية الى ان الفخذ ليس بعورة وأن العورة هي القبل والدبر فقط .

وحجة من قال بذلك حديث أنس الذي يرويه البخاري ومسلم وهو وارد في غزوة خيبر وفيه « ان الرسول صلى الله عليه وسلم أجرى في زقاق خيبر وفخذ أنس تمس فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم وحسر الازار عن فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انه كان ينظر الى

الا ان جماعة منهم قيدوا ذلك بما اذا اقترن مع الاسبال الخيلاء فان كان تغير الخيلاء فهو مكروه والى هذا ذهب النووي رحمه الله تعالى ونسب الشافعي على ان الذي يجبر ثوبه بلا مخيلة أخف من الذي يجره مخيله وهو كلام السندي في حاشيته على سنن النسائي وقال ابن عبد البرقيمن يجره بلا خيلاء انه مذموم وحجتهم في ذلك قوله عليه السلام « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا » وقوله « من جر ثوبه مخيلة .. » فان كان الجر لا مخيلة ولا بطرا لم يلحق الوعيد الفاعل واستدلوا أيضا بحديث ابن عمر عند البخاري وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ، قال ابو بكر : يا رسول الله ان احد شقي ازارني يسترخي الا أن اعاهد ذلك منه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لست ممن يصنع خيلاء »

واستدلوا أيضا بما رواه البخاري أيضا في قصة خسوف الشمس فقام الرسول صلى الله عليه وسلم يجبر ثوبه مستعجلا حتى انى باب المسجد ... » فابو بكر كان يسترخي ازاره والرسول عليه السلام قام يجبر ثوبه قبل ذلك على ان المحرم هو ما كان مقترنا بالكبر . وقرر جماعة من العلماء منهم ابن حجر والضعفاني قرروا ان الاسبال ان كان من غير قصد او لاجل الفرع فهو غير داخل في الوعيد وان كان الثوب زائد عن قدر لابسه فهو ممنوع من جهة الاسراف محرم لاجله وللاجل التشبه بالنساء ولاجل انه لا يأمن ان تتعلق به النجاسة وقال ابن العربي : لا يجوز للرجل ان يجاوز بثوبه كعبه فيقول : لا أجره خيلاء لان النهي قد تناوله لفظا ولا يجوز لمن يتناوله اللفظ ان يخالفه اذا صار حكمه ان يقول لا امثله لان تلك العلة ليست في فانها دعوى غير مسلمة بل اطالة ذيله دالة على تكبره اذ قال الضعفاني وحاصله ان الاسبال يستلزم جر الثوب وجر الثوب يستلزم الخيلاء ولو لم يقصده اللابس اه ويدل على عدم اعتبار التقييد بالخيلاء ما اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي وصححه من حديث جابر بن سليم من حديث طويل فيه « وادفع ازارك الى نصف الساق فان آتيت فالى الكعبين وايك واسبال الازار فانه من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة »

## المثقفون (بقية)

خالقها وبيان أن ليس لاحد حق لتغيير احكام الله التي شرعها لمباده وهذا ما تفعله الجماعة في هذه المسألة .

### التعليم الديني :

الحكومة الهندية حكومة علمانية لا دينية لا علاقة لها بأي دين من الاديان بمعنى أنها لا تتدخل في أمر دين الرعية - وكذلك التعليم الديني لا يحصل له مدد ولا نصرة من جانب الحكومة . فالمسلمون في الهند تعود عليهم مسؤولية التعليم الديني لاولادهم . ومسؤولية انشاء علماء يحملون علوم الدين من السلف الى الخلف . وهذه المسؤولية اقلت على كاهلهم عبئا ثقيلا لانهم انشأوا مدارس دينية في كل قرية يقيم فيها المسلمون خصوصا في كيرالا التي هي أهم الولايات في الهند بالنسبة الى المسلمين . ويؤدون نفقات التعليم من عند انفسهم وهذه المدارس الدينية كلها صباحية لان طلبتها مضطرون للذهاب الى المدارس الرسمية الحكومية للتعليم المصري . وتتولى ادارة هذه المدارس الدينية في كيرالا لجان محلية تحت جماعات دينية تعمل في الاسلام منها الجماعة الاسلامية ولكن هذه المدارس الابتدائية لا تفي بحاجة الامة المسلمة ولا يؤدي بها مسؤولية انشاء الجيل الصالح الذي يخلف السلف ويقدر على مواجهة تيارات العصر ونزاعته لان نظام التعليم للحكومة العلمانية اللادينية يكاد يفسد العقائد الدينية الى بما تفننه الاحزاب السياسية المضلة من الالحاد والكفر في النشء الجديد .

بناء على هذه الحقيقة الواضحة وجهت شعبة الجماعة الاسلامية بكيرالا نظر المسلمين الى أهمية اقامة المعاهد الثانوية العليا التي تقاوم هذا الامر الخطير وتعين على انشاء جيل صالح يجتهد لاقامة الدين ومواجهة تيارات العصر نتيجة لهذا التوجيه تعمل في كيرالا لجان ذات أهمية كبرى في ميدان التعليم ١ - اللجنة الادارية للكلية الاسلامية كنيادي ٢ - لجنة تبليغ الاسلام التي تتولى ادارة الكلية الاسلامية بشانت برم ٣ - اللجنة الاسلامية التي تتولى دعابة المعاهد الاربعة - الكلية الاصلاحية والمدرسة الاسلامية الابتدائية والثانوية التي تسير المدرسة الرسمية الابتدائية والثانوية ومدرسة البنات - بسند منفلور - كالكوت وتؤدي هذه المعاهد مهمة كبرى نحو الاسلام والمسلمين في كيرالا لان كثيرا من الطلبة والطلبات المتخرجين من هذه المعاهد يجاهدون في سبيل الله بتبليغ دينه في داخل كيرالا وخارجها فيهم الخطباء والمدرسون والصحافيون والكتاب . وفقنا الله وايهم للعمل بما يحب ويرضى .  
عبد الله عمري

# بيروت

رحلة يومية  
الساعة ٣.٤ بعد الظهر



## بطائرات بوينج ٧٠٧ التفاتة

المخطوطات الكويتية

شارع فهد السالم  
تليفون ٣١٨٢١ (١٠ خطوط)

مكاتب مبيعات فرعية:

الأحمدي

فندق شيراتون

فندق هيلتون

## وهل يبلغى الدوري المشترك !!؟

الاول : الدوري المشترك .. وما هي أهدافه وهل حققها بعد ان قام الاتحاد بتنظيمه سنتين متتاليتين ام انه كان بمثابة عبء على الاندية والاتحاد معا وهل وقتنا وموسمنا الرياضي يتحمل اقامة مثل هذا الدوري وخاصة بعد ان دخلنا المجال الدولي واصبح لزاما علينا ان نلبي الدعوات التي توجه اليها للاشتراك فيها سواء كانت على النطاق الاقليمي أو العالمي ... يجب علينا ان ندرس الموضوع بجديّة بعيدين عن الجاملات وروح الارتجال .

أما الامر الثاني فهو اقامة المباريات خلال شهر رمضان المبارك أثناء النهار وما يترتب على ذلك من محاولة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة لافطار الشباب وهم في أوج صحتهم ... وكلنا يعلم أن هناك الكثير من الشباب يرفض الافطار مهما كانت الاسباب والباقي يفطر تحت الضغط فتكون حالة اللاعبين النفسية غير سليمة مما يؤثر على اللعب واللاعبين ... وكنا قد أشرنا في مرات سابقة بان الاتحاد يمكنه اقامة مبارياته خلال الليل أو الأبرار في الموسم حتى يمكن للاتحاد ان يفي بكل متطلباته من اشتراك في مباريات خارجية وإيقاف المباريات خلال شهر رمضان المبارك . فهل لاتحاد الكرة ان يدرس مثل هذه الأمور بتعمق ويصدر قراراته مراعيًا ما فيه مصلحة شبابنا .

مهما اتخذ اتحاد كرة القدم من قرارات لتأجيل المباريات المتبقية من هذا الموسم فان المشكلة سوف تظل قائمة ما دام الامر ينفذ بهذه الطريقة التي أوصلتنا الى هذه النتيجة بحيث أصبح لدينا اشكال كبير في كيفية التصرف بالمباريات المتبقية من هذا الموسم لان الجميع يعلم بان جميع المباريات لمظم الالعاب تنتهي تقريبا بانتهاء الشهر الرابع حتى يستطيع طلبة المدارس الذين يتكون منهم معظم لاعبي أنديةنا التفرغ للدراسة والتخصير للامتحانات ... وان تأجيل المباريات شيء غريب وخاصة اننا نعلم ان أي تأخير في هذه المباريات هو اجبار هؤلاء على تغيير برامجهم خلال الصيف ثم ان المباريات بعد الامتحانات لا يمكن ان تكون في المستوى المطلوب بسبب انقطاع اللاعبين عن التمرين وانشغالهم بالامتحانات ... ثم ان تأجيل المباريات بعد الامتحانات تشغل اللاعبين ولو جزئيا عن دراستهم ... ثم اخيرا هناك تفكير أو مقترحات بان تؤجل هذه المباريات الى بداية الموسم القادم وهذا طبعًا عبء كبير على الموسم القادم ومن الممكن ان تظل المشكلة دون حل .

ومن هنا يجب ان يدرس اتحاد كرة القدم خطته الزمنية ومحاولة التوفيق والعمل على اساس من التخطيط السليم ... وفي اعتقادنا ان هناك أمرين لا بد من بحثهما .

## مزيجاً من الاهتمام في ألعاب القوى

الذي وصلت اليه ألعاب القوى وخلال البطولة العامة وقفنا على مستوى الفرق المشتركة ونستطيع ان نقول ان بعض أنديةنا وليس جميعها بدأ يهتم بهذه اللعبة وخاصة النادي العربي الذي جاء بالمركز الثاني وحاز على ٣٦٨ نقطة حيث فاز فريق نادي القادسية بالمركز الاول وحصل على ٥٧٢ نقطة ... وجاء بالمركز الثالث فريق نادي كاظمه الرياضي .. ونستطيع ان نقول ان النادي العربي يستطيع ان ينافس نادي القادسية الذي احتكر بطولة الباب القوي دون منافس وخاصة اذا استمر في الطريق التي يسار عليها واذا استطاع ان يستغل الناشئين ويتعد عن الاعتماد على الابطال

أنهى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى نشاطه لهذا الموسم بانتهاء بطولته العامة والتي اشرك فيها بعض ابطال العراق ... وقد بذل أعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولجنة حكمه جهودا جبارة في اخراج البطولات هذا الموسم على اكمل وجه . وفلا كان ذلك الا من بعض الهفوات وخاصة في البطولة العامة والتي اشترك فيها ضيوف من خارج البلاد .. وكان الخطأ الذي حدث في سباق عشرة الاف متر وخمسة الاف متر من أبرز هذه الاخطاء ولو نظرنا للاسباب لاستغننا ان نوقف هذا الخطأ ونلغاه ... على العموم لو نظرنا الى البطولات التي اقامها الاتحاد هذا الموسم لاستغننا الوقوف على مدى التقدم

## هل يمكن إقامة دوري بين الوزارات؟!؟

## فوز معهد التدريب

تنظيم هذه البطولة وعن مقترحاته للنهوض بها حيث قال :  
مما لا شك فيه ان هذه البطولة لها الاثر الكبير في نفسية الموظفين والعاملين بوزارة البريد والبرق والهاتف حيث آتاحت لهم فرصة اللقاء الرياضي الذي يؤثر عليهم من الناحيتين البدنية والنفسية .

ولقد حققت البطولتان السابقتان أهدافهما حيث كان لهما تأثير مباشر على نفسياتنا جميعا ..

وبالنسبة لمقترحاتي فتتلخص في ان تستمر هذه البطولة سنويا حتى تصبح دوريا وأن تشجع العناصر الممتازة وأن تتاح الفرصة أمامهم .

محاولة تكوين فريق منتخب للوزارة حتى يمكن ان يمثل الوزارة في مباريات سواء مع الاندية او الوزارات الاخرى أو تمثيل الوزارة في رحلات خارجية .

وأخيرا نشكر السادة القائمين على الاشراف الرياضي بالوزارة ونأمل ان تحذو باقي الوزارات حذونا حتى يتاح لنا اقامة مباريات معها ثم تنظيم دوري للوزارات المختلفة .

فاز فريق معهد التدريب التابع لوزارة البريد والبرق والهاتف ببطولة دوري الوزارة والذي نظمه للمرة الثانية .. اشترك في هذه البطولة ثمانين فريق قسمت الى مجموعتين .. لعبت كل مجموعة بطريقة نصف دوري والتقى أخيرا الفريق الاول في كل مجموعة .

وكان اللقاء الاخير بين فريق الهندسة وفريق معهد التدريب وذلك على ملاعب النادي العربي .. استطاع فريق معهد التدريب ان يسجل هدفين نظيفين .. وقام السيد احمد السعدون وكيل الوزارة المساعد ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتقديم الكاس والجوائز للفائزين .

مثل فريق معهد التدريب خالد محمد المسلم - عبدالله موسى - فهد عبد الهادي - عبد العزيز الشمروخ - جمعة حمد - حبيب مهنا - يوسف جوهر - فاضل شهاب - سعيد راشد ياسر مطر - ثيان سالم - أحمد سمارة - نجم عبدالله .

وكان لجريدة المجتمع لقاء مع السيد خالد محمد المسلم رئيس فريق معهد التدريب وحدثنا عن رأيه في

## رسالة إلى شباب الجامعة ..

الى من تستهويهم  
أنفسهم

الا يا معشر المسلمين المؤمنين اني  
لاذكركم بان الشيطان يدخل عليكم من  
ابواب شتى وعلى رأسها المرأة ...  
فاعتصموا منه بذكر الله الدائم  
وبغض نظركم ، وتلاوة القرآن ،  
وذكروا انفسكم بان وجه المرأة الجميل  
هذا صائر الى جيفة يقتتل عليها  
الدود ، وأن في الجنة من الحور  
العين ما تستحى منه الشمس  
الطالعة .

فدنا نموت ... ونقف بين يدي  
الواحد القهار للحساب ...  
سيحاسبنا على كل شيء ، على كل  
صغيرة وكبيرة ، على كل خطوة ، على  
كل كلمة ، على كل معصية وسوف  
يهتف كثير من الناس « يا ليتنا نرد  
ولا نكذب بآيات ربنا »

فتوبوا وارجعوا الى الله فان ابواب  
الرحمة مفتوحة دائما ، لم تفلق في  
ساعة من ليل أو نهار ، فابن التائبون  
الآتون ... النادمون .

قال تعالى وجل من قائل « قل يا  
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا  
تفطروا من رحمة الله . ان الله يفر  
الذنوب جميعا ، انه هو الغفور  
الرحيم »

وقال جل وعلا « واني لفجار لمن  
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى »

حزمه كامل العشي

### للتعارف

● الاسم : محمد البطاح الخزي  
الهواية : قراءة الكتب والمجلات  
الاسلامية ومن ضمنها جريدة المجتمع .  
العنوان : المملكة العربية السعودية -  
الرياض - مدرسة الانطس الابتدائية  
- السنة السادسة .

● الاسم : خليفة البطاح الخزي  
الهواية : قراءة الكتب والمجلات  
الاسلامية ومن بينها المجتمع والسوي  
الاسلامي .

العنوان : المملكة العربية السعودية  
- الرياض - كلية اللغة العربية -  
السنة الثانية .

● الاسم : محمد طاهر  
العنوان : ١٦ سنة  
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة  
العنوان : ديرة دبي - ص.ب. (٤١٥٠)  
الخليج العربي .

ان الجامعة ملك لهذه الامة  
وهذا الوطن ، وكل عدو للامة  
فالوطن بريء منه مهما تظاهر  
بالوطنية وتشدق بشعاراتها .  
لذلك فالواجب يحتم على  
الشباب المسلم في الجامعة أن  
يضربوا أروع الأمثال في العمل  
المخلص لانقاذ جامعتهم من  
برائث المخربين وعبث العابثين  
فلعل الله تعالى يجعل الخير  
والفلاح على أيديهم .  
فكل منا يقف على ثغرة  
من ثغور الاسلام فليحذر ان  
يؤتى الاسلام من قبله .

يوسف نصار  
حيدر آباد  
باكستان الغربية

يحدث والاكثفاء بمراقبة  
الايضاح عن بعد ووصفها على  
صفحات الجرائد والمجلات .  
عجز وسلبية أربا بالشباب  
المسلم في بلادنا ان يقع فيها ،  
فالشباب المسلم خاض غمار  
معارك كثيرة خرج منها ظافرا  
بذن الله . ولا يزال يخوض  
هذه المعارك ضد اعداء الامة  
الاسلامية ... في تركيا ،  
باكستان ، أندونيسيا ...  
وغيرها من بلاد الاسلام .  
والتاريخ يحدثنا بأن الامة  
في مسيرتها الطويلة عبر  
شعاب الزمن لم تجد الى  
جانبا من ينافح عن عقيدتها  
ويقاتل من أجلها ويواسيها  
في محنتها ويضمد جراحها  
سوى الشباب المسلم .

## التقد والنداء وحدهما لا يجديان!

بدوركم على صفحاتها مع تحياتي الى  
قرائها . أردت دائما هذا الا ان الواجب  
الملقى على عاتقنا هنا لكثير وانلمينسينا  
أحيانا انفسنا . ولولا نمة صبر وبقية  
من ايمان وشعور بالواجب لجرنا كما  
جرف الكثيرون هنا من أبناء الامة  
الاسلامية مع تيارات الحضارة الزائفة  
والمدينة الموراء .

مع كل هذا الاعجاب والتقدير بهذه  
الصحيفة أريد أن أنقل الى الاخ  
الكاتب عبد الله العلي المطوع تحياتي  
داعيا الله العلي القدير ان يبارك  
جهوده ومساعدته الطيبة لما يكتبه دائما  
من نقد وتوجيه الى المسؤولين في الكويت  
ولا سيما مطلبته في المدينين ٥١ - ٥٣  
بانقاذ الجامعة الكويتية من الضياع .  
الا ان النقد والنداء وحدهما لا يجديان .  
الاسلام يريد تنظيمًا وعملا بلعبان دورهما  
في تثبيت اصوله بكل مكان ونشره في كل  
زمان .

انني متأكد تماما ان في الجامعة  
الكويتية كثيرا من العناصر الطيبة التي  
تستطيع - بقليل من التعاون - حماية  
الجامعة مما يراد بها من سوء .

محمود الموضي  
كلية الطب - جامعة  
كيل - المانيا الغربية

لقد اصبح كل عدد جديد من هذه  
الصحيفة يترك اثرا في نفسي اطيب  
من الذي قبله حتى اصبحت انتظر  
الاعداد القادمة بلهفة عارمة وشوق  
عظيم .

ولطالما أردت ان اكتب اليكم شكري  
وتقديري لهذه المجلة الموقرة لتتقلوها

### ردود خاصة

● الاخ محمود يوسف بهزاد  
شكرا على اهتمامك نرجو ان تكون  
كتابتك في موضوعات لا تخص صحيفة  
أخرى .

● الاخ بدر العصيمي  
وصلت كلمتك - فشكرا وبودنا لو  
كتب في موضوعات أخرى يمكن نشرها

● السيد عبدالله بن علي الفضي  
نشكرك على عواطفك نحو المجتمع  
ونرجو معك ان نوفق الى العمل لخير  
هذه الامة واذا أردت الاطلاع على كل  
عدد يصدر من المجتمع فالاعداد كلها  
تصل الى السعودية بانتظام وتجدنا  
في المكتبات .

لا يخلو عدد من جريدة  
« المجتمع » من حديث حول  
جامعة الكويت ، وما يدور في  
أروقها من أمور وأحداث  
تتنافى مع رسالتها في المجتمع  
كمنازة للعلم والثقافة ، وقلعة  
للتراث والعقيدة ومركز  
اشعاع فكري يضيء الجوانب  
المظلمة في حياتنا الفكرية .

وكثير من هذه المقالات  
رسائل ترد من شباب يدرسون  
في الجامعة ذاتها ، وكد ألمهم  
ما يحدث ، وعز عليهم ان يروا  
هذه القلعة العلمية الحصينة  
تنحرف عن جادة الصواب ،  
وتقع فريسة للعبث والانحراف  
فلم يجدوا أمامهم سوى  
الاحتجاج على صفحات الجرائد  
والمجلات عليهم يلقوا آذانا  
صاغية وصدورا من الناس  
رجبة ، وخاصة المسئولين  
منهم . ومع اعجابي الشديد  
بهؤلاء الشباب وتقديري لهم  
لحرصهم على الاخلاق وغيرتهم  
على الوطن ، الا أنني اعيب  
عليهم الاكتفاء برسائل  
الاستغاثات والبكاء على مصير  
الجامعة الذي ينتظرها في قاع  
الهوة ، وهم بذلك كالكبظان  
الذي بدأت الامواج تضرب  
سفينته ، فترك عجلة القيادة ،  
واخذ يرسل نداءات الاستغاثة  
والحالة بعد لم تصل الى  
درجة الخطر وانقطاع الامل .

نعم .. ان الامور لم تصل  
في الجامعة بعد الى درجة  
الصفير ، درجة السقوط  
والانهيار ، وان كانت هذه  
اللحظة غير بعيدة اذا سارت  
الامور على ما هي عليه .

لذلك ، فمن واجب الشباب  
الفيور في الجامعة ان يعزف  
عن « بريقيات الاستغاثة »  
ويشمر عن ساعد الجد ويبادر  
الى العمل الجاد المثمر باي  
شكل او صيغة تناسب مع  
الظروف والايضاح .

ان قراءة اخبار نشاطات  
الشباب الاسلامي في الجامعة  
خير ألف مرة من قراءة  
استغاثاتهم وشكاياتهم ،  
والانزواء والتفوق بعيدا عما

في سباق أفريقيا الأخير في شهر إبريل الحادي واللمرة الثانية تحوز  
سيارة داتسون على المرتبة الأولى والثانية والسابعة  
علماً بأن مسافة السباق كانت ٦٤٠٠ كيلومتر أي ما يعادل  
٣٩٠٠ ميل ، وكان مجموع السيارات المشتركة في السباق ١١٣ سيارة  
من مختلف أنواع السيارات .

فسارع باقتناء سيارة داتسون

داتسون ١٤٠٠ ون



داتسون

...

جميلة

أنيقة

اقتصادية

جارت مصيلة السواق الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون أخصائون في شركة داتسون موتورز

NISSAN MOTOR CO., LTD

شاهدوها في معارضنا مقابل سيليما الطراد - ومعرض الكراج - هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

الوكيل العام : **عبدالمحسن عبدالعزيز البياطين** شارع الهلال الكويت شركة نيسان موتورز

